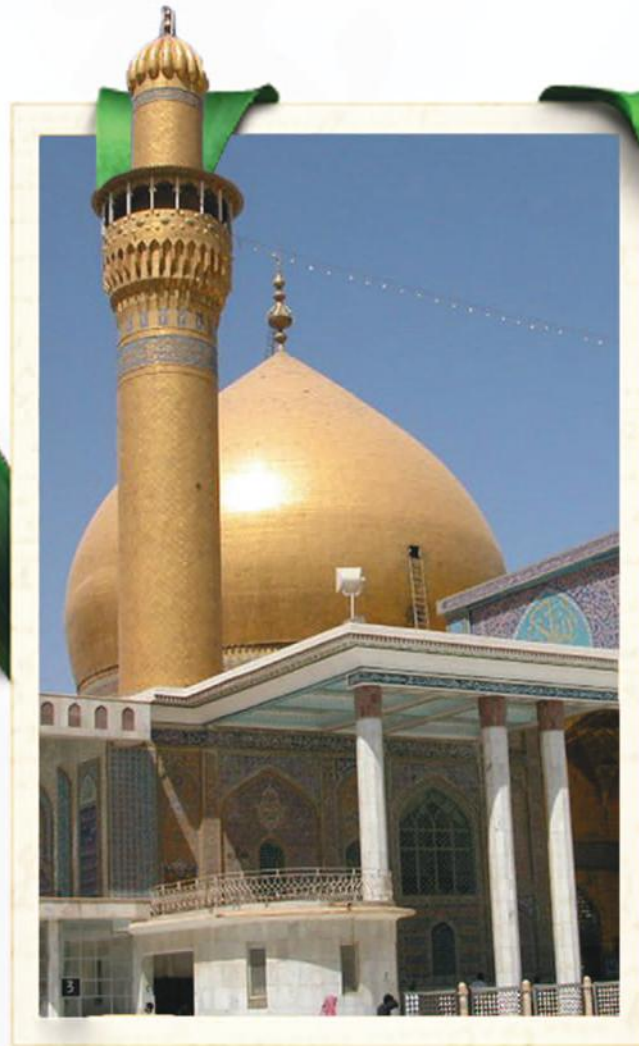


زهرة الجوادين



الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تهنيء صاحب
العصر والزمان ﷺ ومراجعنا العظام والعالم الاسلامي
كافة بمناسبة ذكرى ولادة الامام الحسن العسكري
(عليه السلام)



اقرأ في هذا العدد

اذبار

12..... اعلان نفل التكليف الشرعي

وادة الادب

16..... الروائع المذتقة بين العلم والادب

ميزان الزهور

23..... البار ونقووه في الاسلام

جواء

25..... اسألني نفسك؟

جواء

26..... اذكروا الله قولاً وفعلاً

انت وطفلك

31..... طفلك بين القدم والمدم

اذبار العتبة

35..... المناشرات السنويه

ركن المطبخ

38..... علي نار هادئة



مجلة شهرية

تصدر عن شعبة الاصدارات

قسم الثقافة والإعلام

في العتبة الكاظمية المقدسة

دار الكتب والوثائق رقم

الايديع (1514) بتاريخ 2011

زورونا

www.aljawadain.org

راسلوننا

flowers@aljawadain.org

من وحي الشباب الرسالي المسلم

تقيم الامانة العامة للعتبة

الكاظمية المقدسة ندوتها العلمية

تحت شعار

(شبابنا .. الثمرة)

الموعودة لمستقبل

(مشرق)

وذلك يوم السبت ٤ / جمادى الاولى

الموافق ٢٠١٣/٣/١٦

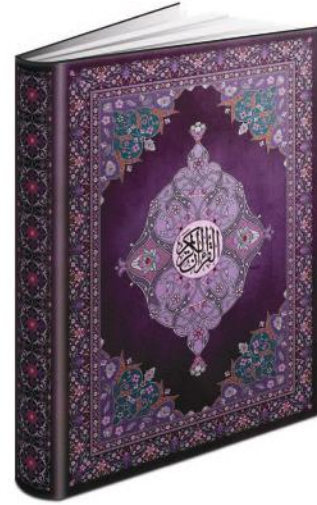
الساعة ٩,٣٠ صباحاً

اغتنام الفرصة

إن العاقل البصير المجرب للأمور إذا أراد الإقدام على أي عمل من أعماله يتأمل في عواقبه تأملاً تاماً حتى يكون على بصيرة من أمره وهكذا يجب علينا أن نتدبر أعمالنا ونتأمل في عواقبها بالدنيا والآخرة، ونحاول أن نغتنمها لفعل الخير ولا نقوت منها شيئاً لأنها ذاهبة دون عودة كما قال النبي الأكرم ﷺ: (اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك، وغناك قبل فقرك)^(١)، وتمر في حياتنا كل يوم العديد من المواقف التي يمكن استثمارها في عمل الخير وكسب رضا الله تعالى واحترام خلقه، فعندما تحضر عندك سيدتي هذه المواقف عليك أن تتذكري قول الله تعالى (وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوْحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ)^(٢)، فكم من الفرص التي مرت علينا ولم نستثمرها لتكون حسنات في ميزان أعمالنا يوم القيامة، قد تستغرب من تقرأ هذه الكلمات ولكنها لو تمعنت قليلاً تجد كم من الوقت تستغرقه يوميا في تنظيف المنزل وهي صامتة لا تتكلم فإن استبدلت ذلك الصمت بذكر الله تعالى من تسبيح أو الصلاة على محمد وآل محمد أو حفظ بعض الآيات الكريمة أو خطب وأحاديث النبي وأهل بيته ﷺ، كذلك الأدعية والمناجاة... الخ، كما يمكننا أن نغتنم فرصة هذا الوقت في عمل الخير حين نفكر بمصلحة الآخرين ونخرج من سجن حب الذات ونبد عبارات (ليس من شأني، ولن يضرني ذلك) وغيرها من التبريرات التي تترجم أنانية قائلها وليكن قول رسول الله ﷺ: (حب لأخيك ما تحب لنفسك)^(٣) شعاراً لنا إن كنا نساء مؤمنات.

١. مشكاة الأنوار
٢. هود: ٤٢
٣. النهج الإسلامي

05



32



28



25



سِمَا حِجَّةِ الْمَرْجِعِ الدِّيْنِيَّ اِيَّةُ اللّٰهِ الْعُظْمَى

السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّدِّيِّ بْنِ كَثِيرٍ

دام ظلّه الوارف

بين السائل والمجيب

احكام الملابس

السؤال // ما حكم حلق بعض النساء للحاجبين حلاقة تامة ويبدلن الحاجبين بحاجبين صناعيين عن طريق الوخز في محلّ الحاجبين وهي ما تسمى بـ(التاتو)؟
الجواب // لا يحرم ذلك في حد نفسه، ولكن لا يجوز إبداء الحاجب المصطنع أمام الأجنبي، وحكم أخذ الاجرة تابع لحكم العمل في الحرمة والجواز.

العقلاء بل قد يحرم لبس بعض تلك الأليسة كما لو كانت موجبة للإثارة المحرمة أو ترويج الفساد كما ينبغي بنحو خاص رعاية الآداب في الأماكن المقدسة من قبيل المساجد والمزارات ونحوها ولبس الأليسة المحتشمة التي تكون مظهرًا للسكينة والوقار على صاحبها فإن ذلك جزء من أدب الزيارة.

السؤال // بعض أصحاب محلات بيع الملابس النسائية الداخلية يبيع فيها رجال، وتشتري النساء منهم ويتخلل الكلام بينهم حول حجم الملابس بصورة علنية لغرض معرفة القياس ونوع القماش ونعومته وغير ذلك.

الجواب // لا بد أن يكون الكلام مع مراعاة الحشمة وعدم المفاهكة والمزاح.

السؤال // بعض أصحاب محلات بيع الملابس يعرضون الملابس الداخلية النسائية بصورة واضحة وفاضحة، ما حكم ذلك؟

الجواب // لا يجوز عرضها إذا كان موجبا لإثارة الفتنة النوعية.

السؤال // بعض النساء يلبسن الجورب بلون البشرة تماما، فيظن الناظر أنها غير لابسة للجورب.

الجواب // لا بأس بذلك مع كونه ساترا للبشرة ولكن لا يجوز إظهاره لو كان مندرجا في الزينة.

سؤال // البعض من الرجال والنساء يلبسون ملابس عليها صور لنساء متبرجات من الممثلات والمغنيات وغيرهن، ما حكم سماحة السيد؟

الجواب // لا يجوز ذلك لكونه اشاعة للفاحشة وترويج للفساد.

السؤال // بعض الشباب يأتون لزيارة العتبات المقدسة بملابس مختلفة الأشكال، منها رياضية وأخرى مجسمة على البدن وأخرى مرسوم عليها صور لاعب أو ممثل أو مطرب أجنبي أو كتب عليها باللغة الأجنبية عبارات غير أخلاقية وأما حلاقة الرأس واللحية فهي على طريقة الغرب.

فما هو رأي سماحتكم بهذه الأعمال من الناحية الشرعية؟

الجواب // الأمور المذكورة بعضها محرمة وبعضها غير مناسبة وعلى كل حال ينبغي توجيه الزائرين بما يتيسر بالحكمة والموعظة الحسنة، وينبغي على الشباب الأعراء من اتباع أهل البيت (عليهم السلام) بنحو عام تجنب الملابس غير اللائقة من جهة الضيق أو الرسم أو العبارات المكتوبة.

وإن لبس الإنسان جزءا من سلوكه، كما يُعد دليلا على عقله وثقافته ونفسيته ووعيه عند

مصطلحات فقهية

الجاهل القاصر: من كان معذورا في جهله كما إذا استند إلى حجة شرعية، ثم تبين له خطؤه، كما لو سأل الإنسان عالما يثق بعلمه ودينه ثم تبين له خطؤه بعد ذلك، فهو جاهل بالحكم ولكنه معذور في جهله.

الجاهل المقصر: من لا يكون معذورا في جهله كمن تهاون في معرفة الأحكام.

الجاهل بالحكم: من لا يعلم بالحكم الشرعي العام بالنسبة لذلك الموضوع.

الجاهل بالموضوع: من لا يعلم بانطباق موضوع الحكم الشرعي على أمر معين.

يا نار كوني برداً وسلاماً

دون أن يقدم الحجة على دعواه والبرهان على إمامته لا قيمة لها، فأراد الإمام الكاظم عليه السلام إن يأتي بشيء يتجاوز قوانين الطبيعة ولا يدخل في نطاق المدارك العادية لتتفعل به مشاعر الجمهور وعقولهم، فكان كما أراد، فالمعجزة المادية الملموسة القطعية تكون مناسبة لأدراك الناس مهما تواضع علمهم وادراكهم .

فموقف الإمام الكاظم عليه السلام الحازم هذا كان قد قطع الطريق إمام دعاوى الكذب والافتراء والضلالة، ومعالجة ناجعة منه عليه السلام قبل إن يستفحل الخطأ وتدب تلك الأفكار بين صفوف الشيعة وتجد ضالتها بينهم، فلولا هذه المكاشفة التي تعدها الإمام عليه السلام لكان لتك الفرقة إتباع إلى يومنا هذا.

وكان الإمام الكاظم عليه السلام حاذقاً في اختياره تحدي الجلوس في النار لإثبات صحة إمامته، وبطلان ما يدعي الآخر، لكونها معجزة مادية ملموسة وظاهرة للعيان، واقعة تحت بصرهم لتكون بينة قوية، لينقل أفكار الجمهور إلى عهد الخليل عليه السلام ليخرج من النار وهو ينفذ ثوبه، أنها حقاً معجزة باهرة وآية بينة، وينبغي القول أن عظمة الإمام الكاظم عليه السلام وسيرته الخالدة ومناقبه التي شهد بها المؤلف والمخالف أعطت له عليه السلام معاجز ذاتية امتدت إلى ما لا نهاية مما لا يقل أهمية عن معجزته المذكورة.

يمسحها^(١).

وروي عن المفضل بن عمر أنه قال: .

أمر الإمام موسى عليه السلام بجمع حطب كثير في وسط داره، وأرسل إلى أخيه عبد الله الأبطح^(٢) يسأله أن يصير إليه.

وكان مع الإمام موسى بن جعفر عليه السلام جماعة من وجوه الإمامية، وجلس إليه أخوه عبد الله، أمر موسى عليه السلام أن يجعل النار في ذلك الحطب فاحترق كله، ولا يعلم الناس السبب فيه، حتى صار الحطب كله جمرًا، ثم قام الإمام الكاظم عليه السلام وجلس بثيابه في وسط النار، وأقبل يحدث الناس ساعة، ثم قام فنفض ثوبه، ورجع إلى المجلس، فقال لأخيه عبد الله:

إن كنت تزعم أنك الإمام بعد أبيك فاجلس في ذلك المجلس.

فقال: رأينا عبد الله قد تغير لونه، فقام يجر رداءه حتى خرج من دار موسى عليه السلام^(٣).

فأن كل من ادعى أمراً جسيماً كهذا عليه إثبات ما يدعيه ببينة وبرهان قويان، ليحمل الآخرين على التصديق به والتسليم له.

فأن مجرد ادعاء عبد الله عليه السلام لأفطح الإمامة

إن المعجزة أو الكرامة كثيراً ما كانتا من وسائل الهداية التي أرشدت البشرية كون الظرف والجو العام يلفه الغموض والالتباس، وقد استعان الأنبياء والأوصياء في بعض الأحيان على المعاجز لإثبات صدقهم وارتباطهم بالله عز وجل، فصيرورة النار برداً وسلاماً كانت معجزة أستدل من خلالها النبي إبراهيم الخليل عليه السلام على نبوته، وبها لجم أصحاب القلوب المتهاوية، وبهت المعاندون، ووقع التحدي وتمت الحجة على الناس، وفي ذلك هدى وكفاية لمن كان له قلب سليم أو ألقى السمع وهو شهيد، فهذه الكرامة كانت الفيصل في كشف الحقيقة.

فمعجزة صيرورة النار برداً وسلاماً كانت للإمام موسى بن جعفر كما كان لجدته إبراهيم الخليل عليه السلام تأييداً من الله تعالى لصدق دعوتها.

روي عن هشام بن الحكم أنه قال: لما مضى أبو عبد الله الصادق عليه السلام وأدعى الإمامة عبد الله بن جعفر وإنه أكبر ولده، فدعاه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وقال: يا أخي إن كنت صاحب هذا الأمر فهلم يدك فأدخلها النار، وكان قد حضر حفيرة وألقى فيها حطباً وضربها بنفط ونار، فلم يفعل عبد الله.

وأدخل أبو الحسن عليه السلام يده في تلك الحفيرة، ولم يخرجها من النار إلا بعد احتراق الحطب وهو

١. الخرائج والجرائح، ص ٩٨.

٢. عبد الله الأبطح: كان

أكبر إخوته بعد أخيه اسماعيل الذي توفي في حياة أبيه.

٣. عوالم العلوم، ج ٢١، ص ٤٩.



القائد الروحي

الإمام عليه السلام الحسين العسكري

مهما حولنا القراءة والاستطلاع عن حياة الأنبياء والأئمة المعصومين عليهم السلام والأولياء الصالحين إلا إننا لا نستطيع أن ندركها كلها ونعقل مواقفها بشكل كامل، ولكن حين تمر علينا ذكرى مولد أو استشهاد أي منهم يكون التفكير والتمعن أكثر دقة في ما قرأنا من سيرتهم وما خلدوه في حياتهم الوضاعة من المواقف المملوءة بالإيمان والصبر والجهاد في ذات الله تعالى، ونحن نعيش في شهر ربيع الثاني فرحة مولد الإمام الحادي عشر من أئمة الهدى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ونشرع في معرفة قبسات من حياته الشريفة بالرغم من قلة المصادر التي نتحدث بشكل منفصل ومنفصل عنه عليه السلام نجدها مسيرة من الجهاد والدفاع عن بيضة الإسلام وما هي إلا امتداد لمسيرة آبائه المعصومين وجده طه النبي عليه السلام ورسالته الخالدة التي بشرت بها كتب السماء .. من الدعوة إلى الله .. والترغيب في ثوابه والترهيب من شديد عقابه !! وسوق الناس إلى إتباع رضوانه وتزكية نفوسهم من الرذائل، وتطهيرها بالحب والإيمان والعبودية لله تعالى

والخلق الفاضل ثم تعليمهم شرائع دينهم، ووجدناه عليه السلام وبالرغم من التضيق الذي مر به من حكام الدولة العباسية الذين عاصروهم طيلة حياته إلا أنه قاد المجتمع الإنساني بشكل عام والإسلامي بشكل خاص قيادة روحية حمل أفرادها من خلالها مسؤولية الإيمان بالله تعالى وتطبيق أصول وقيم ذلك الإيمان على مفردات الحياة اليومية، وحول ذلك أقتبسنا بعض الروايات التي تبين حقيقة هذا الأمر ومنها:



دلالاته عليه السلام على علم الله تعالى
 تفشت في عصر الإمام الحسن العسكري عليه السلام بين الناس فكرة عدم علم الله جل وعلا بالأشياء قبل أن تُخلق، وكان ذلك نتيجة ولوج المدارس الفكرية والكلامية الفلسفية الموروثة عن اليونان في البلاد الإسلامية، وبدا التأثير عند الكثير من المسلمين بهذه الثقافات الدخيلة والمنكرة لعلم الله تعالى وأحاطته بكل شيء، ولكن مدرسة النبوة المتمثلة بأهل البيت عليهم السلام غدت كعادتها تتصدى لكل تلك الانحرافات بعلمية وموضوعية كاملة، فقد روي عن محمد بن صالح أنه سأل الإمام الحسن العسكري عليه السلام قائلاً: (سألتُه عن قول الله تعالى) يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِبُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ^(١). فقال الإمام العسكري عليه السلام: (هَلْ يَمْحُو إِلَّا مَا كَانَ، وَهَلْ يُنْثِبُ إِلَّا مَا لَمْ يَكُنْ). فقلتُ في نفسي: هذا خلاف ما يقوله هشام الفوطي: أنه لا يعلم الشيء حتى يكون، فنظر إلي عليه السلام شزراً، وقال: تَعَالَى اللَّهُ الْجَبَّارُ الْعَالِمُ

بِالشَّيْءِ قَبْلَ كَوْنِهِ، الْخَالِقُ إِذْ لَا مَخْلُوقَ، وَالرَّبُّ إِذْ لَا مَرْبُوبَ، وَالْقَادِرُ قَبْلَ الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ ^(٢).

نزع الريب والشك من قلوب المسلمين
 جاء في رواية مأثورة عن (علي بن الحسن بن سابور) انه قال: قحط الناس بسر من رأى في زمن الإمام العسكري عليه السلام فأمر الخليفة العباسي أهل المملكة أن يخرجوا إلى الاستسقاء فخرجوا ثلاثة أيام متوالية إلى المصلى يدعون فما سُقوا، فخرج (جبر النصارى) الجاثليق في اليوم الرابع ومعه النصارى والرهبان، وكان فيهم راهب، فلما مد يده هطلت السماء بالمطر فشك أكثر الناس وتعجبوا وصبوا إلى دين النصرانية، فأنفذ الخليفة إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام وكان محبوباً فاستخرجه من محبسه وقال: ألق أمة جدك فقد هلكت، فقال عليه السلام: أني خارج في الغد ومزيل الشك إن شاء الله تعالى. فخرج الجاثليق في اليوم الثالث والرهبان معه وخرج الإمام عليه السلام في نفر من أصحابه فلما بصر بالراهب وقد مد يده أمر بعض ممالিকে أن يقبض على يده اليمنى ويأخذ ما بين أصبعيه ففعل، وأخذ من بين سبائتيه عظماً أسود، فاخذ عليه السلام بيده ثم قال: استسق الآن، فاستسقى وكانت السماء قد تغيمت فتشعرت وطلعت الشمس بيضاء، فقال الخليفة: ما هذا العظم يا أبا محمد قال عليه السلام: هذا رجل مر بقبر نبي من الأنبياء، فوقع إلى يده هذا العظم، وما كشف من عظم نبي إلا وهطلت السماء بالمطر ^(٣).

فضيلة لعن أعداء أهل البيت عليهم السلام
 قال علي بن عاصم: إني عاجز عن نصرتكم بيدي، وليس أملك غير موالاتكم والبراءة من أعدائكم، واللعن لهم في خلواتي، فكيف حالي يا سيدي؟ فقال: حدثني أبي عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من ضعف عن نصرتنا أهل البيت ولعن في خلواته أعداءنا بلغ الله صوته إلى جميع الملائكة، فكلما لعن أحدكم أعداءنا صاعدته الملائكة، ولعنوا من لا يلعنهم، فإذا بلغ صوته إلى الملائكة استغفروا له وأثوا عليه، وقالوا: اللهم صل على روح عبدك هذا الذي بذل في نصرة أوليائه جهده ولو قدر على أكثر من ذلك لفعل، فإذا النداء من قبل الله تعالى يقول: يا ملائكتي إني قد أحببت دعاء كم في عبدي هذا، وسمعت نداء كم وصليت على روحه مع أرواح الأبرار، وجعلته من المصطفين الأخيار ^(٤).

حكى بعض الثقات بنيشابور أنه خرج (إسحاق بن إسماعيل) من أبي محمد عليه السلام توقيع: يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله وإياك بستره، وتولناك في جميع أمورك بصنعه قد فهمت كتابك رحمك الله، ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرق على موالينا، ونسر بتتابع إحسان الله إليهم وفضله لديهم، ونعتد بكل نعمة ينعمها الله عز وجل عليهم ^(٥). هكذا قد عمل الإمام الحسن العسكري عليه السلام على شحذ عزائم معاصريه ومن جاء من بعدهم بومضات من الإرادة وقطع عليهم حبل المعاذير والتبريرات، وبذلك قد بين لنا عليه السلام أن من أسمى أدوار الصالحين والمعصومين هي القيادة الروحية والعقلية للمجتمع.

منتقاه من أحاديث الإمام الحسن العسكري عليه السلام
 - (من آنس بالله استوحش الناس، وعلامة الأنس بالله الوحشة من الناس) ^(٦).
 - (جعلت الخبائث في بيت، والكذب مفاتيحها) ^(٧).
 - (اللاحق بمن ترجو خير من المقام مع من لا تأمن شره) ^(٨).
 - (الجهل خصم، والحلم حكم، ولم يعرف راحة القلوب من لم يجزعه الحلم غصص الصبر والغليظ) ^(٩).
 - (من ركب ظهر الباطل نزل به دار الندامة) ^(١٠).
 - (المقادير الغالبة لا تدفع بالمغالبة، والأرزاق المكتوبة لا تتال بالشره، ولا تدفع بالإمساك عنها) ^(١١).
 - (نائل الكريم يحييك إليه ويقربك منه، ونائل اللثيم يباعدك منه ويبغضك إليه) ^(١٢).
 - (فترض عليكم الحج والعمرة وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصوم، والولاية، وكفا بهم لكم بابا ليفتحوا أبواب الفرائض، ومفتاحاً إلى سبيله، ولولا محمد والأوصياء من بعده لكنتم حيارى كالبهائم، لا تعرفون فرضاً من الفرائض وهل يدخل قرية إلا من بابها) ^(١٣).

٤. موسوعة أهل البيت عليهم السلام.
 ٥. بحار الأنوار/ ج: ٧٥.
 ٦. أعلام الدين في صفات المؤمنين
 ٧. موسوعة أهل البيت
 ٨. أعلام الدين في صفات المؤمنين
 ٩. موسوعة أهل البيت
 ١٠. بحار الأنوار
 ١١. المصدر السابق
 ١٢. بحار الأنوار/ ج: ٥٠.
 ١٣. موسوعة أهل البيت عليهم السلام.
 ٢. الخرائج والجرائح/ ج: ١.



الأئمة الأطهار عليهم السلام و حفيدهم الموعود

ولكن القائم الذي يطهر الأرض من أعداء الله ويملاها عدلاً كما ملئت جوراً هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه يترد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون، ثم قال عليه السلام: طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من أعدائنا أولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة وطوبى لهم، هم والله معنا في درجتنا يوم القيامة^(١).

كانت هذه الأسئلة التي تطرح على الأئمة الميامين عليهم السلام كفيلاً بأن تهب لهم فرص ذهبية ثمينة في تهذيب الأذهان من الشوائب والمغالطات، وفك الالتباس حول شخص القائم عليه السلام، فكان مناحاً صالحاً لتحقيق بعض المكاسب التبليغية الرسالية حول العقيدة المهدوية، وبث الثقافة المهدوية بين الجمهور، حيث لوحظ إن هناك جهل كبير في بعض معالم ومفاهيم العقيدة المهدوية، وعوز كبير في المعلومات التي تمثل الأجدية في تلك العقيدة المحورية.

والجدير بالذكر إن التصريح بهوية الإمام المنتظر يُترك تقديره للإمام نفسه، والذي يكون بحسب ما يقتضيه مقام السائل، وعقلية المستمع، وما يحيط بالإمام الموجه له السؤال من ظروف، وما يرجى من فائدة، أو ما يتوخى من مصلحة جراء الإجابة عن هذه التساؤلات.

من هنا نرى إن الشيعة كانت تشعر بالضنك والضيق، لذلك يزداد الحديث عن الإمام المهدي عليه السلام وتثار التساؤلات حول شخصه المبارك، فكانت الأسئلة تتوالى على أئمة الهدى عن هوية الإمام عليه السلام، فكانت الأسئلة تتوالى على الإمام الصادق، هل أنت القائم بالأمر؟

هذا السؤال على ما نظن ناشئ ونابع من ألم الواقع والأمل بفجر مشرق من جهة ومن قلة الثقافة المهدوية والجهل بشخص الإمام المنتظر القائم من جهة أخرى، كما إن هذه التساؤلات تكشف لنا إن الشيعة بما في ذلك أصحاب الأئمة عليهم السلام كانوا في حالة انتظار وترقب.

عن أبي حمزة قال: دخلت على أبي عبد الله الصادق عليه السلام فقلت له: أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال: لا، فقلت: فولدك؟

فقال: لا، فقلت: فولد ولدك؟

فقال: لا، فقلت: فمن هو؟ قال: الذي يملاها

عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، لعل فترة من الأئمة يأتي، كما أن النبي صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل^(٢).

والسؤال نفسه كان يطرح على ولده الكاظم عليه السلام، عن يونس ابن عبد الرحمن قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يابن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال: (أنا القائم بالحق،

بعد أن عاينوا الناس وشاهدوا مظاهر الكفر والنفاق، وأوجعتهم سياط الظلم والاضطهاد، وأرهقهم عهد الجور والظلم والاضطهاد، وظروف الفساد والانحراف في ظل عنجهية القسوة ووحشية السلطة، فاستعجلوا ظهور المنقذ الذي يزيح الآلام ويغلب الآمال بعد إن تجذرت وتوغلت في نفوسهم فكرة المنقذ القائم بالحق وبما يمثله من أمل كبير للمقهورين والمستضعفين والذي بشر به جده رسول الله صلى الله عليه وآله ليملاً المعمورة بالعدل والقسط.

فالظرف السياسي الذي أحاط بشيعة أهل البيت عليهم السلام ظرف حرج للغاية حيث انتشر القتل، وسفك الدماء، والإرهاب، وصار السجن والضرب والتعذيب لأتفه الأسباب أمراً عادياً، فالحكم كان بيد شرذمة بعيدة كل البعد عن الناموس البشري فضلاً عن الناموس الديني، حيث توغلوا في الغلظة الجاهلية وزهق الأرواح وهضم الحقوق وضياعها، فسلطين الجور حولوا (الخلافة) من موقع يقود الأمة الإسلامية إلى الله، حولوه إلى موقع يقود الأمة إلى خدمة أهوائهم ومصالحهم وسلطانهم بشتى الوسائل غير الشرعية من قتل ونهب وسبي وظلم واستبداد وذلك تحت ظلال الشعارات الإسلامية الكبيرة، حتى أضحى القتل سنة والتلاعب بالبرؤوس بدعة مستساغة.

٢. كمال الدين، ص ٢٦١.

١. الغيبة، ص ١٨٧، ١٨٦.

ابو جعفر الثاني عليه السلام يثيوع العطية لاء الإمامي

في المجالس، وصاحب في السفر، وأنس في الغربة^(٤)، فتفجرت في عهده ينابيع المعرفة والعلم النبوي، وإذا ما نظرنا الى سيرته الكريمة، نجد ان الباري عز وجل وضع فيه أسرار علوم الأولين والآخرين، فأصبح بحق منار للأمة، فهو الذي جسّد الإسلام الحقيقي خير تجسيد، وأصبح أهلاً للمعرفة وقيم الكثير من الحكماء والواعظين مكانته الجليلة واثنوا على ألقابه الكريمة المتأصلة من صميم خلقه العظيم، ومنهم ابن شهر آشوب بقوله: (..والجواد، والعالم الرباني، ظاهر المعاني، قليل التواني، المعروف بابي جعفر الثاني، المنتجب المرتضى، المتوشح بالرضا، المستسلم للقضاء، له من الله أكثر الرضا، ابن الرضا، توارث الشرف كابراً عن كابر، وشهد بهذا الصوامع، استسقى عروقه من منبع النبوة، ورضعت شجرته ثدي الرسالة، وتهدلت أغصانه ثمر الإمامة)^(٥).

جواد يميز السحب جود يمينه
على أن فيض البحر راحته اليسرى
إمام يمدّ الشمس نوراً فإن تيب
كسا بسنا أنواره الأنجم الزهرا
فحق إذا أزهرت في صحن داره
ودرن على ما حول مرقده دورا
ومذ زين الأفلاك أحسن زينة
خضعن له لا بل سجدن له شكرا
ومن يك موصولاً بأحمد في العلى
تهيب غير الذكر في نعته الذكر
مدينة قدس قدس الله سرها
وشرفها حتى على عرشه قدراً^(٦)
وفق الله عباده المؤمنين للسير في خطى إمامنا
الجواد الذي وقفت القواعد الكونية باهرة
امام فضائل ومناقب الإمام المنتجب.

كل
فكان عليه السلام
(اللهم
قدمت وما أخرت
وأسررت وما
أعلنت، وإسراي على نفسي وما أنت أعلم به
مني)^(٧)

وعلى رغم ما ابتلي به إمامنا المعصوم من معاصرتة للموك طغاة من بني العباس، فهو كباقي أئمة الهدى من عترة رسول الله وقف صابراً محتسباً لله تعالى واخذ يدعو المؤمنين من منبر الحق الالهي الى الالتزام بأوامر الله ونواهيه، فأضاء عقولهم من غفلة اليقين في ظل حكام العصر المارقين، وكان كثيراً ما يدعوهم الى الثقة بالله والتوكل اليه في كافة أمورهم الدنيوية ويقول لهم: (الثقة بالله ثمن لكل غال، وسلّم الى كل عال)^(٨)، ودعا ايضاً الى المثابرة في طلب العلم لأن فيه منفعة ورقي للأمة ومن قوله: (عليكم بطلب العلم، فإن طلبه فريضة، والبحث عنه نافلة، وهو صلة بين الإخوان، ودليل على المرورة، وتحفة

فاضت أبحر الكمال الرباني بالنسب الوضاح لإمام العارفين ونور المهتدين، من ذرية آل المصطفى الميامين الذين دعوا الى تعظيم الباري عز وجل وتزويجه، وإمامنا (محمد بن علي الجواد) هو من عباد الله المكرمين الذين ببركتهم صبت السموات خيراتها وفاضت الارض من نعمتها، فاصطفاه الإله للخلق قوا ما وظهرت على يديه المعجزات البينة، وأصبح بحق مفسراً مبيناً لآيات ذكره الحكيم.

استهلت الامة خيراً وفجراً مشرقاً بتقلد جواد الآل الإمامة بعد أبيه الرضا الذي أصبح ناطقاً رسمياً للرسالة المحمدية الوضاعة، فاستحق بجدارة ان يكون إمام زمانه، والإمامة في مفهوم وعقيدة الشيعة الإمامية تختلف اختلافاً كبيراً عن مفهوم الإمامة لدى المذاهب الإسلامية الأخرى، فهي تعني الخلافة المطلقة لشخص رسول الله وعلومه ومعارفه ومؤهلاته وصلحياته ومسؤولياته، وبتعبير أدق هي صورة واضحة لتوارث النبوة الكريمة من رسولنا الكريم.

وإمامنا كباقي أئمة أهل بيت النبوة استمد عطائه وجوده من معين جده الأعظم، فجاد على رعيته من منهله الطيب المعروف بالأصالة، متخذاً من نهج المصطفى العرفاني، وسيلة للخروج بالذات نحو المثلى، فتوجه بروحه وبدنه الشريف وأفكاره نحو المثابرة في العبادات المفروضة والمستحبة كأداء النوافل المستحبة لله تعالى والالتزام بجميع الفروض، وحدثنا الرواة عن تلك العبادة والطاعة بقولهم: (انه كان يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة، وسورة الإخلاص سبعين مرة)^(٩)، ويعقب بعد كل نافلة. واعتاد الإمام على تلقين أصحابه الأذكار والأدعية التي توارثها من ابائه الأكرمين.

١. وسائل الشيعة: ٥: ٢٩٨.

٢. الكليني، الكافي، ٢/ ٥٤٩.

٣. بحار الانوار: ٧٥: ٣٦٣.

٤. الامام الجواد، للسيد كاظم القزويني، ص ٣٦٩.

٥. ابن شهر آشوب/ المناقب ٣/ ٤٨٦.

٦. الإمام محمد الجواد، ج ٨، ص ١٠.

المرأة الصالحة سراج مضيء في حياتنا المعاصرة

ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
تأسيماً باخلاق مولاتنا الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام
تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
ندوة علمية

تحت شعار
(المرأة الصالحة سراج مضيء في حياتنا المعاصرة)

السبت ٥ ربيع الثاني ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٦ / ٢ / ١٦

في رحاب العتبة الكاظمية المقدسة



بمناسبة ذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام وإحياء لتراث السيرة العطرة لبضعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وكونها رائدة المدرسة المحمدية و سيدة لنساء العالمين وعنوان للمرأة المؤمنة المثقمة، عقدت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في رحاب الصحن الكاظمي الشريف الندوة العلمية الشهرية تحت شعار (المرأة الصالحة سراج مضيء في حياتنا المعاصرة)

وانتقلنا بحديثنا مع الباحث فضيلة الشيخ (جهد الاسدي)، ومن خلال بحثه الذي تضمن (المرأة الصالحة سراج مضيء في حياتنا المعاصرة) توجهننا له بالسؤال عن صفات المرأة الصالحة؟
- إن الجواب على هذا السؤال يتطلب كتابة بحث بحد ذاته، ولكن نقول وبإيجاز إن إتباع المرأة لمنهج السيدة الزهراء عليها السلام والعقيلة الحوراء عليها السلام يكفل لها الوصول للصالح، فبإمكانها أن تكون امرأة صالحة تستطيع أن تربي أجيال

كشفت النقاب عن شخصية عظيمة وهي السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام التي هي قدوة نساء عصرها وقدوة لسنائنا اليوم، وأنموذجا حيا لهن في حجابها وفي عفتها وطهارتها ونجابتها وقوة شخصيتها وشجاعتها وصبرها، فمن خلال قراءة سيرتها العطرة والبحث في جوانبها المشرقة والتمسك بها وبمبادئها وتطبيقها على ساحة الحياة اليوم وبهذا يمكن للمرأة أن تكون ضياء للمجتمع ونورا تقتبس منه الأسرة صلاحها ونجاحها.

حول الجلسة ومدى نجاحها وكذلك النقاط المهمة التي من خلالها يمكن للمرأة المعاصرة أن تكون سراجاً منيراً للأسرة والمجتمع؟
- بداية أود أن أشكر العتبة الكاظمية المقدسة بكوادرها كافة على إقامة هذه الندوات المباركة التي جمعت مختلف العقول سواء الذين أسهموا في كتابة البحوث أو الذين استمعوا وشاركوا في المناقشات وأدلووا بمقترحاتهم ومدخلاتهم التي أغنت الندوة والحمد لله ساهمت في نجاحها، لأنها قد

وافتححت الندوة بتلاوة أي من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ (محمد والي)، وترأست الجلسة الدكتورة عهد العكيلي، وإدارتها السيدة منتهى السهلاني، وتم مناقشة بحوث كل من السادة) سماحة الشيخ جهد الاسدي، والباحثة ماجدة ابراهيم الباوي، والدكتورة ندى العابدي، ومن ثم توزيع الجوائز على المشاركين، في البداية كان حديثنا مع رئيسة الندوة د. (عهد العكيلي)، وسألناها عن انطباعاتها



د. ندى العابدي



د. عهود العكلي



الباحثة ماجدة البايوي

لهم، نحن بحاجة بين فترة وأخرى إلى قتل هذه الندوات لمعالجة الكثير من الإشكاليات الاجتماعية في المجتمع، وخير ذلك هو التذكير بالنماذج الإسلامية.

هكذا نهل جميع الحاضرين من الإرث الزاخر والأثر البين في العطاء الإنساني القيم المتمثل في شخصية خير نساء الدنيا وسيدتهن في الدنيا والآخرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وقدم ذلك النهل على صفحات لتغترف منه المرأة الصالحة ما تشاء من علوم ومعارف دينية وفكرية وسلوكية عظيمة في كل وقت وحين.

الالتزام بالعفاف والحشمة والثبات على العقيدة الإيمانية الصحيحة، وما أحوجنا اليوم للإقتداء بهدي سناها عليها السلام لتتير لنا ظلمات دربنا. والتقت أسرة مجلة زهور الجوادين طالبة دراسات عليا. كلية الآداب/ قسم المعلومات والمكتبات والباحثة (رونق محمد كاظم):

س/ كيف يمكن للمرأة أن تكون صالحة؟

يعتمد صلاح المرأة بشكل أساسي على تربيتها وتثقيتها وفق رؤى دينية قيمة، ونحن كنساء لنا في سيدتنا ومولاتنا الزهراء عليها السلام أسوة وقودة مثلى في الدين والصلاح والقوة والصبر والحجاب الذي اعتبره أول ما يجب أن يُزرع ويثبت حبه في قلب الفتاة الصغيرة لتنتهج نهج الفاطميات الزينيات ذوات العفة والرفعة والمقام السامي، لذا على المرأة أن تقتدي وتسير على خطى السيدة الزهراء عليها السلام في ظل كل الظروف التي تحيط بها ورغم مغريات الحياة الكثيرة، وأود أن أوجه أخواتي المؤمنات إلى الإكثار من قراءة سير ونهج السيدات المؤمنات الصالحات وطرق مواجهتهن لمشاكل الحياة المعاصرة. وتضمنت الندوة من خلال عنوانها الداعم لبيان صفات ومقومات المرأة الصالحة، كيفية تأدية المرأة أدوارها المعروفة في المجتمع؟ وهل يعتمد صلاحها على الظروف المحيطة بها، وحول ذلك رفدتنا عميد كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد الدكتور (شروق كاظم سلمان/) قائلة:

جزء من صلاح المرأة هو توفير مستلزمات الصلاح وهي الظروف المحيطة بالمرأة، ولكن أساس صلاح المرأة هو التثنية الاجتماعية والتربية الأسرية والبناء العقائدي السليم داخل الأسرة، وأن صلاح تربية أبنائنا هم الوالدان وهم النموذج الجيد للأطفال، وهم القدوة الحسنة

هي منتهى الغايات في المجتمع الإسلامي، لأنها صانعة الأجيال، وسند كل رجل عظيم، فهي الأم، والأخت، والبنات، والزوجة، وكلنا نطمح في إعداد المرأة إعداداً ثقافياً علمياً ومتميزاً بتطبيق كل ما كلفها الله تعالى به من الأحكام الشرعية، ولكي تكون المرأة مؤهلة لذلك ينبغي أن تعد الإعداد الكافي الذي يحصنها من الانجراف وراء مغريات الحياة، ولتكن لنا من سيرة ومواقف النساء المسلمات اللواتي انحنى لهن التاريخ مثلاً أعلى، مثل السيدة الزهراء والعقيلة الحوراء والسيدة سكينه بنت الإمام الحسين عليها السلام.

كما التقينا بالتدريسية في حوزة إعدادية راهب آل محمد عليه السلام السيدة فردوس صلاح الدين، وسألناها ماذا تعني الصديقة الزهراء عليها السلام للمرأة؟

إن مولاتنا عليها السلام هي القدوة الصالحة والأسوة الحسنة لكل امرأة وفي كل زمان ومكان، لأنها تمثل الأم والبنات والزوجة والقدوة الصالحة في المجتمع وهي ذاتها القيادية والمجاهدة إذا تطلب الأمر منها، لذلك يتطلب منا كساء مسلمات

صالحة إذا ما عملت على انسجام إيمانها مع عملها، وهذا ما أرادته الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام للنساء المؤمنات.

كيف تجدون تفاعل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مع الندوات العلمية والثقافية، وكيف تقيمون الجهود المبذولة من قبلها؟ . الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة كانت وما تزال السباقة في احتضانها إلى المؤتمرات والندوات الثقافية والعلمية، وذلك من خلال فتح أبوابها أمام الطلبة والباحثين لنشر بحوثهم من على هذه البقعة الطاهرة، وجهودها جهود متميزة وممتازة من حيث الإعداد والتنسيق ونوعية الحضور، فبارك الله تعالى لهم هذه الجهود وجعلها في عين الإمامين الكاظمين عليهم السلام.

كما التقت مجلة زهور الجوادين بالباحثة أ.د. (ماجدة إبراهيم علي البياوي) في جامعة بغداد: كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة، حيث توجهنا إليها بالسؤال عن كيفية جعل فتياتنا نسوة صالحات؟ . أن المرأة المسلمة المحجبة الصالحة



اعلان حفل التكليف

ببركة الإمامين الجوادين عليهما السلام وبمناسبة ولادة فخر المخدرات عقيلة بني هاشم السيدة زينب عليها السلام الحوراء

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة قسم الثقافة والإعلام حفل (التكليف) الثالث للفتيات اللواتي أتمن تسع سنوات قمرية في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بتاريخ ٤/ جمادي أولى الموافق ٢٠١٣.٣.١٦

تنويه

سيتم تسجيل أسماء المشتركات في قسم الثقافة والاعلام داخل العتبة الكاظمية اعتباراً من ١٥ ربيع الثاني الى ٢ جمادي الاولى، من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الرابعة بعد الظهر.

شروط الاشتراك

- . يسمح بالاشتراك لمن أتمت تسع سنوات قمرية من عمرها، أي تكون من مواليد (٢٠٠٤) حصراً.
- . في يوم الحفل يكون الالتزام بزي موحد وهو: (جبة سوداء مع حجاب ابيض).
- . تقديم الهوية الشخصية مع نسخة ملونة وصور ملونة عدد ٢ أثناء التسجيل.
- سيتم تسجيل أسماء المكلفات ممن كانت لها نشاطات مثل: (حفظ جزء أو أكثر من القرآن الكريم، أو قصيدة، نشيد، أو إي فعالية أخرى)، في يوم التسجيل بعد إجراء الاختبار لها.



سن التكليف

إن أفضل طريقة في استيعاب هذا التغيير المفاجئ الذي يطرق على الفتاة، هو الاطلاع على حياة السيدة الطاهرة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام وجعلها قدوة لك في معترك الحياة من خلال الاطلاع على سيرة حياتها الوضاعة التي صقلها وأبدع في إبراز صفاتها النادرة والدها النبي المصطفى محمد عليه السلام! وأمها الصديقة السيدة خديجة عليها السلام، ولابد أن تدركي بان الحجاب والالتزام الصارم بالواجبات الدينية والبيئية، لم يمنع سيدتنا الزهراء عليها السلام من التعلم ودراسة علوم الشريعة الإسلامية والاستزادة من مختلف العلوم والمعارف الإنسانية حتى بلغت أرقى مراتب الاجتهاد والنفوق، وحظيت بمكانة مرموقة في دنيا العلم والعلماء، وما زلنا إلى اليوم ننهل من غدير علمها ونستضيء بشعاع نورها.

أمراً طبيعياً وضرورياً تمر بها كل فتاة، كما يجب على الأم أن تمارس هذا الدور التربوي بوعي معرفي كامل بضرورات ومتطلبات هذه المرحلة بحيث تجعل من نفسها صديقة حميمة لابنتها، وتتبادل معها الأفكار والآراء وتفسح أمامها المجال للتعبير عن خوالج نفسها وما يلوج في خاطرها بعيداً عن الضغوط النفسية والشدة التي قد تؤدي إلى نتائج عكسية ومردود سلبي .

عزيزتي الأم ...

أكد النبي وأهل بيته عليهم السلام في أحاديثهم الشريفة عن تربية البنات وأهميتها فقد قال الإمام الصادق عليه السلام: (البنون نعيم والبنات حسنة)، والله يسأل عن النعيم ويثبت على الحسنات^(١)

١. بحار الأنوار: ١٠٣/٢٤٧

إن الشرع المقدس أراد أن يحصن الفتيات من الانزلاق في مهاوي الخطأ والضلالة، ويعدهن الإعداد اللازم لحفظ أنفسهن لأنهن الأكثر عرضة لوساوس الشياطين وخداع المستغلين، وهنا يأتي دور الوالدين حيث يجب عليهما القيام ببعض الأمور تجاه بناتهم، وعلى الأخص الأم يجب أن يكون دورها فاعلاً في هذا المجال لقربها وتأثيرها المباشر في صقل شخصية ابنتها من خلال تربيتهما التربوية الإسلامية الصحيحة وحثها على الالتزام بالواجبات الشرعية، وتحمل مسؤوليات الحياة الجديدة، والتفاعل مع أولويات المرحلة الانتقالية التي تمر بها الفتاة وتوجيهها توجيهاً صحيحاً ونفسياً وفكرياً سليم وإعدادها إعداداً ثقافياً واجتماعياً، وتعريفها عن طبيعة المرحلة الجديدة التي تمر بها ، لان هذه المسألة تعد





العتبة الكاظمية المقدسة

حفل الزفاف الجماعي الخامس

معين من البركات لا
ينضب أبداً، وعطاءً
سرمدى حمل في زفراته
الخير واليمن والبركة
إنفرد به نبي الرحمة
وآله الأطهار عليهم السلام ولم
يسبقهم فيه أحد من
الأولين والآخرين،
فهذه بركات الإمامين
الجوادين عليهم السلام مرة أخرى
تفيض على ثلة جديدة
من الشباب المؤمن
وانطلاقاً من حديث
رسول الله صلى الله عليه وآله (زوجوا
أياماكم، فإن الله
يحسن لهم في أخلاقهم،
ويوسع لهم في أرزاقهم،
ويزيدهم في مروتهم) ^(١)

الإخوة والأخوات
سائلين الله العلي
القدير وبحق الإمامين
الجوادين عليهم السلام، أن يرزقهم
الذرية الصالحة، كما أشار في
حديثه إلى حث الشارع المقدس
على هذه السنة المباركة مستشهداً
بحديث رسولنا الأكرم صلى الله عليه وآله (تناكحوا تتاسلوا

فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة)، فهنيئاً لكم
أيها الاخوة بإتباع هذه السنة وإكمال نصف دينكم
فاتقوا الله في النصف الباقي، فعليكم بتقوى الله
وطاعته ومرضاته وبهذه المناسبة المباركة نحث
شبابنا المتزوجين على الالتزام بعبادتهم وصلاتهم
وما أمرهم به الله تعالى، كما أكد سماحته
على حق الولد على والده أن يحسن أدبه وأن يعلمه
الأسماء ما عبد وحُمد، وأن يحسن أدبه وأن يعلمه
حفظ وتلاوة القرآن الكريم، وختم كلمته بوصيته
للعرسان بقراءة القرآن داعياً الله أن يجعلنا
وأيامكم من التابعين للقرآن ولأهل بيت النبوة عليهم السلام
وان يوفق الجميع لكل خير وصلاح)، كما تحدثت
السيدة (جنان الساعدي) المساهمة في هذا
العمل المبارك قائلة: ان العتبة الكاظمية المقدسة
لها الدور الكبير والفاعل برعايتها للشباب وحثهم
على بناء اسر إسلامية متماسكة رصينية هدفها
حب العترة الطاهرة عليهم السلام وندعو الله ان نوفق في
سعيها وجهدنا لإدامة هذه المشاريع الخيرية،
ثم صدحت حناجر منشدي فرقة الجوادين

الإرشادية
بالموشحات

الدينية والتي تفتت في

حب محمد وآله الأطهار عليهم السلام، وفي ختام الحفل
وزعت الهدايا على العرسان من بركات الإمامين
الجوادين عليهم السلام من قبل السيد (موسى الاعرجي)
نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة
وأعضاء مجلس الإدارة الشيخ (مكي شطييط
الطائي) والشيخ (حسن طه) والحاج (أموري
السلامي) رئيس قسم الشؤون الخدمية .

كما شاركت مجلة زهور الجوادين المتزوجين
فرحتهم بهذا اليوم السعيد وكان لها وقفة مع
بعضهم والذي أبدى وعبر عن فرحته حيث
قال الشاب (أحمد عبد الرحيم وزوجته فاطمة
فاضل) من حي الجوادين/ نحمد الله كثيراً على
إتمام نعمته علينا إذ وفقنا في تطبيق سنة رسول
الله صلى الله عليه وآله، ونشكر جميع القائمين على إقامة هذا
الحفل البهيج.

...منتخب ميزان الحكمة

اقامت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
وبالتعاون مع ثلة طيبة من المؤمنين المتبرعين في
رحاب الصحن الكاظمي الشريف حفل الزواج
الجماعي الخامس والذي ضم خمسة وخمسين
زوجاً من الشباب المؤمن، وقد عمت الحفل أجواء
البهجة والفرحة والأنفاس الإيمانية ببركة الإمامين
الهمامين عليهم السلام و افتتح الحفل بتلاوة أي من الذكر
الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين السيد (عمار
الموسوي)، بعدها ألقى فضيلة الشيخ مكي
شطييط الطائي كلمة بهذه المناسبة باسم الامانة
العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأمينها
وأعضاء مجلس إدارتها وخدمتها قائلاً (نقدم
أزكى آيات التهاني والتبريكات إلى العرسان من



كل

فرحتنا
هذه
وزادها
بهجة أن يقام
حفل زفافنا في
رحاب الإمامين موسى
والجواد عليهما السلام، نشكر الجميع
على هذا الاهتمام ونسأل المولى
منهم ومننا القبول والرضوان.
هذا وتمت هذه الخطوة التي تحمل في
طياتها الكثير من القيم التربوية النبيلة والمعاني
الاخلاقية السامية لدعم الشباب المؤمن في هذا
العمل المبارك، وحثهم على الالتزام بتعاليم الدين
وترسيخ القيم الاجتماعية الأصيلة.

أما (رامي
حسين هادي
وزوجته سري جاسم)
من مدينة الكاظمية فأجابا بابتسامة جميلة
وعينين تبرق من الفرح: منذ الصغر ونحن
نشاهد ونلمس خير وعطاء وبركة الإمامين
الجوادين عليهما السلام على هذه المدينة وسكانها ولا غرابة
اليوم في أن يشملنا كرمهما في أتمام زواجنا
فهما عليهما السلام طالما شملانا بكرمهما منذ الصغر
وإلى هذه اللحظة. وأتمت حديثهما الحجية (أم
رامي) شاكرة الجميع على هذا الحفل الجميل
ومشاركتهم فرحتهم بهذا اليوم السعيد على
قلوبهم.

وكانت وقفنا الأخيرة مع (مرتضى محمد وزوجته
رقية عامر) و(منير علاوي وزوجته إيمان جابر)
حيث تحدثوا إلينا قائلين (العمل الصالح وادخال
السرور على قلوب الآخرين ليس بغريب على
المؤمنين المقتدين بنهج أهل البيت عليهم السلام، ولكن ما



رامي حسن هادي - سرور جاسم
(الكاظمية)



احمد عبد الرحيم - فاطمة فاضل
(حي الجوادين)



منير علاوي - ايمان جبار
(العامل)



مرتضى محمد جبار - رقية عامر فاضل
(الكفاح)



الروائع المنتقاة (بين العلم والأدب)

إن قرائح الشعراء الوقادة وفيض شاعريتهم المتدفقة من أعماق قلوبهم النقية هي التي جعلت من شعرهم صوراً ترسم عواطفهم الجياشة وترينا لمحات من سنا إحساسهم الملتهب، مما يمتع النفوس ويغذي الأذهان ويحفز إلهمهم ويوقظ الضمائر لترى الحق والإيمان والصدق.

لقد عمل الشعراء قديماً وحديثاً على تربية المجتمع وتوجيهه من خلال روائع أشعارهم التي خلدها التاريخ ومازال الناس يرددونها ويستشهدون بها في أقوالهم وأفعالهم، وخير ما قيل في الشعر هو عن الأدب والأخلاق السامية الرفيعة وعلاقتها الوطيدة بالعلم، فبعض الشعراء من جعل الأدب والأخلاق في المرتبة الأولى ثم يأتي العلم بالدرجة الثانية والبعض الآخر من أكد على وجودهما معاً لكي يصل الإنسان إلى مراتب الكمال والرقي وبالتالي يخلد ذكره في الدنيا والآخرة.

فقد (أنشد أبو حاتم سهل بن يحيى السجستاني) عن صاحب الأدب وفضله على صاحب المال والثروة حيث قال :

إِنَّ الْجَوَاهِرَ دُرُّهَا وَنَضَارَهَا
هُنَّ الْفِدَاءُ لَجَوْهَرِ الْأَدَابِ
فَإِذَا اكْتَنَزْتَ أَوْ ادَّخَرْتَ دَخِيرَةً
تَسْمُو بِزِينَتِهَا عَلَى الْأَصْحَابِ
فَعَلَيْكَ بِالْأَدَبِ الْمَرْيَنِ أَهْلُهُ
كَيْمًا تَفُورُ بِبَهْجَةٍ وَثَوَابِ
فَلَرُبَّ ذِي مَالٍ تَرَاهُ مُبْعَدًا
كَالْكَلْبِ يَنْبُحُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِ
وَنَرَى الْأَدِيبَ وَإِنْ ذَهَبَتْ خِصَاصُهُ
لَا يُسْتَحْفَ بِه لَدَى الْأَثْرَابِ^(١)

وقال الفرطوسي في ديوانه متحدثاً عن الأخلاق التي تزين النفس الإنسانية وتغذيها وشبهها بتشابهه مختلفة لبيان أهميتها وأكد على العلم والابتعاد عن الجهل الذي شبهه بالمسك الوعر:

النفس روض وأخلاق الفتى الزهر
وكل روض إلى الأزهار يفتقر
أو تربة هي والأخلاق تنعشها
سقياً فتحيي كما يحي الثرى المطر
أو زهرة هي والأخلاق نفتحها
وهل يطيب بغير النضحة الزهر
فأغرس بها نبتة الأخلاق طيبة
كيما يطيب لك الإنتاج والثمر
ورؤ من رشحات العلم ناشتها

فألورد من رشحات الطل يزدهر^(٢)
وأيضاً قال الفرطوسي في العلم وبين كيف إنه يغني صاحبه ويخلده حيث يبقى أثره وتطبع بصمته على مدى الزمان:

خَلَدَ لِنَفْسِكَ مَجْدًا فِيهِ تُدَكِّرُ
فَالْعَيْنُ تَفْنَى وَيَبْقَى بَعْدَهَا الْأَثَرُ

والنفس ينشر بالأعمال جوهرها
إذا انطوت هذه الأعراض والصور
والعلم أطيب بذراً أنت تغرسه
بترية النفس كيما يحسن الثمر
وموردة كالنمير العذب منهله
للنفس يعذب منه الورد والصدر
حتى انتهى الشاعر بقوله:

فَأَيْنَ غُيِّبَ (قارون) وزينته
وأين منه كنوز ليس تنحصر
في حين خُلد (لقمان) بحكمته
وأظهرت فضله الآيات والصور
فلتعتبر أيها الإنسان موعظة
في كل شيء به الإنسان يعتبر^(٣)
وتكلم الشاعر (عبد العزيز العندي) في الفضائل وعدّها الدليل على إنسانية الإنسان وأساسها وأنه لا بد من تزكيتها من الرذائل من خلال البحث عن العيوب وتهذيبها لكي يصل الإنسان إلى مراتب الكمال الإنساني ويقتدي بالصالحين والأخيار حيث قال:

أبدأ باسم الملك العلام
الله ذي الجلال والإكرام
مصلياً على النبي الهادي
وآله الأكرام الأمجاد
وبعد فالأخلاق يا أخواني
دليل إنسانية الإنسان
فليس بالإنسان في الحقيقة
من لا يكون طيب الخليقة
وقال شاعراً آخر متحدثاً عن الأدب الذي عدّه الركيزة الأساسية للعلم:

وَلَمْ أَرِ عَقْلًا صَحَّ إِلَّا بِشِيمَةٍ
وَلَمْ أَرِ عِلْمًا صَحَّ إِلَّا عَلَى أَدَبٍ
وقال آخر متحدثاً عن الأدب وأنه زينة العلم وهما يرفعان الإنسان ويشرفانه حسباً ونسباً وإن كان يفتقر إليهما، حيث كانت العرب تفتخر بالنسب وتباهى بالحسب:

مَنْ كَانَ مُفْتَخِرًا بِأَمَالٍ وَالنَّسَبِ
فَإِنَّمَا فُخِرْنَا بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
لَا خَيْرَ فِي رَجُلٍ حُرٍّ بِلَا أَدَبٍ
لَا، وَإِنْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى الْعَرَبِ
وهناك الكثير مما قيل ويقال في العلم والأدب حيث زرعهما هنا في واحتنا الشعرية هذه وزيناها بهاتين الزهرتين لكي يطيب عطرها وينتشر عبيرها ويصل إليكم لتتفعوا منها ومن ثمارها وتأخذوا من زينتها لكي تغذوا نفوسكم ويعلو شأنكم ويطيب أثركم في الدارين.

١ - معجم الأدياب

٢ - ديوان الفرطوسي ج ١، ص ٢٥٢

٣ - ديوان الفرطوسي ج ١، ص ٦٥٢



زهرة الجوادين - العبد العبد
ال معص محمد
السلام



الخلايا الفائقة

هذه الصورة المخيفة هي صورة تيار هواء دوار يصعد داخل عاصفة متوسطة تشبه شكل انفجار القنبلة النووية، حيث تحوي الخلية الفائقة بخاراً مائياً صاعداً تصل درجة حرارته إلى ما دون درجة التجمد، مكوناً قطرات من الثلج التي تزداد ثقلاً شيئاً فشيئاً مع ارتفاعها، حتى تسقط من العاصفة بسرعات تفوق الـ (١٦٠) كيلومتر في الساعة، صدق الله تعالى بقوله: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَجَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنًا بَرَقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ)^(١).

١- النور، الآية: ٤٣.



الشفق القطبي

مزيج من الألوان الخلابة التي تتشكل على القطبين الشمالي والجنوبي للكرة الأرضية، وتُعرفُ بالأسماء التالية الفجر القطبي أو الأضواء الشمالية، وهي من الظواهر الجميلة التي تضيء البهجة على ناظرها كما يسمى باللغة الإنجليزية بـ(أرورا) أي ضوء الصبح، ويتكون الشفق القطبي من انعكاسات الأشعة المنبثقة من الشمس والقادمة إلى الأرض نتيجة تفاعلات طبقة (الكرونا)، حيث يستقطب مركز ثقل القطب تلك الأشعة التي تظهر لمن يشاهدها على شكل شفق بألوان خلابة (تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا)^(١).

١- الفرقان، الآية: ٦١.

توجد هذه الفراشة في كندا، وهي مميزة وغريبة لأن أجنحتها شفافة ورقيقة، وبإمكان كل شخص أن يرى من خلالها كل شيء، وهذه الفراشة من النوع النادر ولم يرَ علماء الحشرات منها في السابق، فلذلك يعتبرونها أغرب الفراشات الموجودة في العالم حتى الآن، قال تعالى في محكم كتابه العزيز: (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)^(١).

١- لقمان، الآية: ١١.

الفراشة الشفافة



المد الأحمر

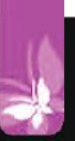
هذه الظاهرة من الظواهر الغامضة التي حيرت العلماء والباحثين لعقود طويلة، حيث يحدث تغير مفاجئ للون المياه في مناطق معينة بسبب انتشار نوع من أنواع الطحالب المجهرية السامة أو العوالق النباتية، وتقوم هذه العوالق بإنتاج سم يؤدي لشل حركة الأسماك وموتها، فضلاً عن حدوث أضرار بيئية وتسمم للإنسان إن أكل الأسماك المصابة من تلك المنطقة، صحيح أن الاسم الشائع لهذه الظاهرة هي المد الأحمر، لكنها ليست مدمراً ولا أحمرًا، بل يعتمد اللون الذي تتغير له المياه في المنطقة المصابة على لون العوالق التي انتشرت في تلك المنطقة، أما عن الاسم العلمي لهذه الظاهرة فهو (الازدهار المؤذي للعوالق)، ومن الجدير بالذكر أن هذه الظاهرة من الظواهر القديمة التي يعود ذكرها الأول للفراعنة، لكنها بدأت تنتشر بصورة أكبر في الآونة الأخيرة.

السمكة الصغيرة

(وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)^(١)، سمكة بحرية صغيرة ولم يتجاوز عمرها إلا أيام فقط، وبسبب عدم وجود أي قوة لهذه السمكة الضعيفة، فإن الله تعالى لم ينسها وزودها بميزة (الشفافية) لتكون هذه الميزة وسيلة للدفاع عن نفسها.

١- القصص، الآية: ٦٨.





قيادة المرأة للسيارة جرأة أم ضرورة!!!

عواقب وخيمة وشروط كثيرة وهذا قد يحصل، وفي المقابل فإن المؤيدين لقيادة المرأة للسيارة يتفقون بنضوج وقدرة المجتمع على اجتياز هذه المرحلة بكل يسر وسهولة، ويعتبرون ذلك من البديهيات في ظل عدم وجود ما يمتنع في شرعنا الحنيف من قيادة المرأة للسيارة، فيجب أن تكون نظرتنا للقضية بشكل عام دقيقة وحاسمة فهي موجودة لا نستطيع إنكارها أو تجاهلها، وهذا ما سنتطرق إليه في تحقيقنا لهذا العدد من خلال توجيه بعض الأسئلة التي تعد مهمة بالنسبة للمرأة إلى من لديهم آراء مختلفة ومتباينة تخص هذا الموضوع، ومن بين تلك الآراء تقدمنا بالسؤال إلى (الأستاذة الجامعية ورود العارضي) وهو: لماذا انتشرت القيادة في وقتنا الحالي؟ فقد أجابت موضحة: أن الوضع المادي يساعد على شراء السيارة، كما أن في الحقيقة لا يوجد مانع (ديني أو

السيارة وما بين مؤيد ومعارض، فالمؤيدون لهم اجتهاداتهم وكذلك المعارضون، وكل هذه الاجتهادات لا شك أن تصب في صالح المجتمع، فقد تم الاعتراض في السابق على جهاز التلفاز من قبل أفراد المجتمع، وعندما غزت التكنولوجيا العالم بدأ دخول أجهزة استقبال البث الخارجي (الستلايت)، إضافة إلى أجهزة النقل بأنواعه التي لا تحصى ولا تعد، حيث تم تداولها بين أفراد المجتمع وهي لا شك سلاح ذو حدين، ولكن لا مفر من استخدام التكنولوجيا وقد أصبح العالم قرية صغيرة يجب علينا التأقلم مع الأحداث وإلا سنصبح في نهاية المطاف، ونحن لا نشك أبداً في صدق نوايا المتخوفين لهذا التقدم السريع والملمحوظ، وأن همهم الأول والأخير المحافظة على المجتمع رجاله ونسائه وحتى أطفاله، ووجهة نظرهم تقول إن قيادة المرأة للسيارة سيترتب عليها

لمن الضروري اطلاع الإنسان على أمور الحياة بمختلف أنواعها سواء كانت مادية ملموسة أو معنوية محسوسة، وأن الحياة تتطلب ذلك الإطلاع وبشكل مستمر وإلا لن نجد لدى كل إنسان جهد مبدول من أجل هدف معين في عيشه الدائم، ومن ضروريات الحياة والتي أصبحت ذات دور مهم هو عمل المرأة وخروجها من البيت ومساعدة زوجها لتطوير ذاتها وحياتها، حتى وإن كانت بلا زوج فهي تكد وتشقى من أجل أولادها وإطعامهم لقمة الحلال الصافية دون مد يدها إلى من يعطف عليها، إذ يعز عليها أن تفعل ذلك، كما أن المرأة دخلت بمجالات عمل عدة، واطلعت على أشياء متطورة ومتقدمة كثيرة لتتألق وتخرج بنتيجة مرضية هذا من جانب، ومن جانب آخر إصرارها على التعلم والتدريب لقيادتها للسيارة، وبزمن ليس بقصير على قيادة المرأة



زهراء ناجي



أ.د. ماجدة البايوي



ورود العارضي

اجتماعي) في امتلاك المرأة للسيارة هذا من جانب، ومن جانب آخر أن المرأة بحاجة لها نظراً لأعمال الحياة المختلفة ومتطلباتها ولقضاء أغلب احتياجاتها، وتقليل الثقل عن كاهل الرجل سواء كان الأخ أو الأب أو الزوج، وعادة أرى أن السيارة الشخصية تحافظ على المرأة مما حولها أكثر من سيارات الأجرة.

أن للمرأة جرأة وشجاعة لم يفهمها البعض إلا من خلال تجربتها لأمر الحياة وإثبات نجاحها للمجتمع، ومن بين تلك الأمور قيادة السيارة، وكان لنا رأي مشجع لاقتناء المرأة للسيارة وقيادتها (زهراء ناجي/ كلية الآداب جامعة بغداد)، أبدت برأيها من خلال هذا السؤال: لماذا أصبحت قيادة السيارة بالنسبة للمرأة مهمة؟، حدثتنا قائلة: وذلك لكون المرأة رقيقة وتعرضها إلى ركوب الباص يعدّ أمراً محرّجاً بسبب اختلاطها مع الرجال، فإني أرجح قيادة المرأة للسيارة، لأنها بالكاد تكون مهمة وضرورية لها لتجنبها مثل هذه المواقف المحرجة.

فلا بد أن بعض من المضايقات تحدث مع المرأة في الشارع أثناء قيادتها للسيارة، لكون فكرة قيادة المرأة للسيارة غير مستساغة عند البعض، أو قد يكون مجرد تحرش وخاصة بالنسبة للشباب، وقد كانت لل (د. ماجدة البايوي/ كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد)

على قيادة السيارة لكي تثبت ذاتها وتحقق

كانوا سائقين أو مشاة، وأن عملية القيادة في الشارع أصبحت مملة ومضجرة إضافة إلى أنها سيئة، وذلك لعدم احترام حق الطريق والالتزام بضوابط المرور من قبل الكثير من سائقي السيارات والجميع يشعر بالضيق نساءً أو رجالاً، أن الدين الإسلامي لم يغل عن ذكر آداب الطريق وتطبيقها فيه، وعلى ضوءها أتمنى أن نستثمر الجلسات الحسينية الإرشادية والتثقيفية في توعية الشباب الموالي وفي جميع أمور الحياة، وأما بالنسبة لي وكى أتجاوز المضايقات بدأت بتقليل استخدام قيادة سيارتي إلا في الحالات القصوى والضرورية جداً، والصبر على الإساءة وقابلتها بالإحسان بالكلمة الطيبة والابتسام.

لقد التجأت أغلب النساء إلى قيادة السيارة لظروف معينة تكمن في حياتهن إما لضرورة ما أو لرغبتهم الشديدة لزيادة تطوير ذاتهن، وقد كان رأي السيدة (أم كزار) وهي ربة بيت وساقفة سيارة إذ حدثتنا قائلة: لقد التجأت لقيادة السيارة لأنها كانت حلمي منذ الصغر، إضافة إلى أن القيادة هي متمي وهويتي، كما إنها تسهل علي الكثير من المهمات مما تساعدني على إنهاءها بالوقت المناسب كزيارات الأهل وإتمام الأمور الضرورية، أن قيادة السيارة تعدّ من الأمور المتقدمة والمهمة في بلادنا، ووفقاً ما تقوم به المرأة من الأمور اليومية التي تحتاج إليها عائلتها بجانب ما يقوم به زوجها، كتوفير متطلبات أطفالها من جميع النواحي باصطحابهم إلى الطبيب عند مرضهم أو تجهيزهم بالملابس ومن الناحية الترفيهية أيضاً، وأن المرأة تجد صعوبة دائماً في تعاملها مع الشارع، إذ أنها مُنتقّدة من قبل الجنس الآخر في جميع الأمور، بسبب عادات وتقاليد مجتمعنا المقيد بها، وأنا شخصياً أشجع المرأة

لا إشكال في قيادة المرأة المؤمنة للسيارة شرط إن تلتزم بضوابط الحجاب المحمدي الأصيل وأن لا تعرض نفسها للإحراج الشرعي والعرفي وفقاً لمقتضيات الضرورة

جميع متطلباتها دون أن تحتاج إلى أحد، وقد يقول البعض أن المرأة في بعض الحالات تكون مترددة وخائفة غير جريئة، والسيئ في هذا أن الرجال لن يعطوا فرصة للنساء في هذا الظرف، بل يكون الاستهزاء والتقليد كل ما يهمهم في الأمر، وهذا من غير اللائق أن يتصرفوا معهن بهذه الطريقة السلبية.

وأخيراً توجهنا إلى فضيلة الشيخ (حيدر النصاروي) ليزودنا برأي الشريعة حول هذا الموضوع، فأجابنا قائلاً:

لا إشكال في قيادة المرأة المؤمنة للسيارة شرط إن تلتزم بضوابط الحجاب المحمدي الأصيل وأن لا تعرض نفسها للإحراج الشرعي والعرفي وفقاً لمقتضيات الضرورة.

إن الدين الإسلامي لم يغفل عن ذكر آداب الطريق وتطبيقها فيه

مشاركة قيمة معنا بتميزها بالجواب على سؤالنا، هل تتعرضين للمضايقات من قبل الرجال أثناء قيادتك للسيارة؟ وكيف تتصددين لها؟ في الحقيقة يعجز القلم عن وصف التصرفات السلبية لمستخدمي الطريق سواء



التورية المفهوم والدوافع

والتورية كانت حاضرة وحوار آخر له ﷺ مع فرقة عبدة الكواكب والأجرام السماوية، وكان حوار العنقادي المليء بالحقائق الفلسفية والعلمية لتي لم يصل إليها الفكر البشري يوم ذاك عرضها الخليل بشكل سلس مبسط، وحوارهم ﷺ وهو يتظاهر بمسايرة وموافقة أفكارهم تمهيداً ومقدمة للدخول معهم في مناظرة ونقاش علمي، فعندما أقبل الليل وخيم الظلام، وحيث لاحت في الأفق الكواكب وهي تتلألأ، قال الخليل ﷺ: (هَذَا رَبِّي)، وعندما أفل وغاب ذلك الكوكب عن الأنظار قال: (لَا أُجِبُّ الْأَقْلِينَ) وبمثل هذا المنطق اللطيف والبلغ في الحوار وبالبرهان القوي المتقن وبالذليل العقلي المحكم بين فساد عقيدة عبدة الكواكب (فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُجِبُّ الْأَقْلِينَ)^(٥)، فنرى إن التورية مفهوم قرآني، كما إن رسول الله ﷺ وأهل بيته الميامين قد مدحوا التورية في أحاديث متعددة، حيث جاء عنه ﷺ: (إن في المعارض لمندوحة عن الكذب)^(٦)، وجاء عن صادق أهل البيت ﷺ قوله: (أنتم أفقه الناس إذا عرفتم معاني كلامنا، إن الكلمة لتصرف على وجوه، فلو شاء إنسان لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب)^(٧)، فنلاحظ أختي المؤمنة إن التورية مفهوم إسلامي أصيل ولا علاقة له بالكذب لا من قريب ولا من بعيد.

من الأعواد المهشمة، والمعدن المتحطم، غير انه ترك الصنم الأكبر من دون إن يمسه بسوء ووضع المعول على عاتقه وهو يريد بذلك إن يظهر للقوم بأن محطّم تلك الأصنام هو ذلك الصنم الكبير، إلا أن هدفه الحقيقي من وراء ذلك إن يعلم المشركين عندما يدخلون المعبد ماذا حل بالهتهم و ليبحثوا عن علة هذه الحادثة، وبالتالي سوف يرون إن وراء هذا الظاهر واقعاً آخر، إذ ليس من المعقول إن يكون صاحب تلك الضربات القاضية هو هذا الصنم الكبير الذي لا يقدر أساساً على فعل شيء على الإطلاق.

وعندما أحيطوا بالحادث خبراً جاءوا يهرعون إليه، وتوجهوا إلى إبراهيم الخليل بالسؤال: (قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِ يَا إِبْرَاهِيمَ)^(٨) قال: (بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ) فالزهم بقوة الحجة وأخرجهم ببداهة الرد، فلا نطق ولا جواب (ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ)^(٩)، فالخليل ﷺ لم يقصد ممارسة الكذب تنزه عن ذلك ولكن أستعمل التورية، وقد سئل الإمام الصادق ﷺ عن قول إبراهيم ﷺ (بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ) قيل كيف لم يكذب إبراهيم ﷺ؟ فأجابهم الإمام ﷺ: ما كذب إبراهيم، وإنما قال: (إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ)، أي إن نطقوا فكبيرهم فعل، وإن لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئاً، فما نطقوا وما كذب)^(١٠).

أختي المؤمنة؛ قد تسمعين بعض الأصوات من هنا وهناك التي تخلط بين مفهوم التورية المباح في الشرع وبين الكذب ذلك الخلق المنبوذ والمذموم في الشريعة والذي يآثم عليه فاعله.

فالتورية هو عمل يخالف الكذب ولا يخالف الحقيقة، وقد ذكرت التورية في مواضع عدة في القرآن الكريم وقد استعان بها أنبياء الله العظام ﷺ في تنفيذ بعض المهام الرسالية وحققوا من خلالها مكاسب كبيرة، فاستعمل خليل الرحمن التورية في جهاده لإرساء قواعد التوحيد واقتلاع جذور الوثنية، من خلال حوار اللطيف والزاهر بالمعاني مع عبدة النجوم والكواكب في عصره، وقد أحتوى ذلك الحوار من الدروس السامية في التوحيد لطلاب الحقيقة وبغاة الحق، قال تعالى: (وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ❖ إِذْ جَاء رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ❖ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تُعْبُدُونَ ❖ أَتُفَكِّحُونَ آلِهَةَ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ❖ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ❖ فَظَلَّ نُظْرَةً فِي النُّجُومِ ❖ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ)^(١١).

و استعمل خليل الرحمن صاحب الرسالة الحنفية الغراء التورية في موضع آخر حيث كانت له مبادرة في منتهى الذكاء في الدعوة إلى الله وتوحيده، وقد عمد إلى استخدام دليل مادي ملموس على بطلان معتقدات عبدة الأصنام والأوثان، وليكشف لِعِبَادِهَا احتياجها وفقرها ونقصها، حيث أخذ المعول وهوى به على رؤوس تلك التماثيل الجامدة، الواقفة بلا حراك، فحطم جميع الأصنام وتركها ركاماً

١. سورة الصافات الآيات ٨٢-٨٩.

٢. سورة الأنبياء، آية ٦٢.

٣. سورة الأنبياء، آية ٦٣.

٤. بحار الأنوار، ج٩٢، ص٢٤؛ في كتاب الأحتجاج.

٥. سورة الأنعام الآية ٧٦.

٦. كنز العمال، ح٢٤٩.

٧. وسائل الشيعة، ج١٨، ص٨٤.

طلبتنا بين طموحات رائعة وآمالٍ ضائعة

قضبان الدراسة بين الخوف والألم والقلق والجد والسهر والتضحية بكل شيء من أجل الحصول على شهادة جامعية يعلقونها على جدار البيت ويعلقون معها جميع آمالهم وأحلامهم.

ويخرجون متكئين على الأمل البعيد بحثاً عن وظيفة أو عمل يخلصهم من هذا النزاع ومن اليأس الذي خيم على حياتهم، فهناك الكثير من المهندسين والمعلمين والإداريين والفنيين وأصحاب الشهادات الأخرى يزاولون مهناً مختلفة عن اختصاصهم متحدين بذلك الإحباط واليأس وليواصلوا مسيرة الحياة وتحدياتها، ومن هنا فنحن نناشد أصحاب القرار ممن يعول عليهم شريحة الشباب أن تفتح لهم أبواب الأمل وتعد لهم فرص الحياة مما يتوافق واختصاصاتهم وطموحاتهم واستثمار الامكانيات والكفاءات بالشكل الصحيح ووضعها في المكان المناسب، ومن الأجحاف أن تترك وتهدر هذه الطاقات والجهود الشابة وقد قال تعالى: (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ...) الشعراء: ١٨٣.

يشعرهم بالإحباط ولكن الأمل يدفعهم إلى المواصلة والتغلب على الصعوبات للوصول إلى الهدف السامي وهو التخرج والحصول على شهادة جامعية والتي تجعلهم يحظون بالمكانة الاجتماعية المرموقة وتؤهلهم للعمل في الاختصاصات المختلفة في كافة مجالات الحياة، كل هذه الأمنيات والأحلام الجميلة تجعل من الطلاب أناساً متفائلين يتوقون إلى التفوق والنجاح ويتشوقون للمستقبل الزاهر الذي ينتظرهم.

لكن سرعان ما يتخرجون ويصطدمون بالصدمة الثالثة وهي إن القلة منهم يجدون عملاً يناسب اختصاصهم وعندما يدخلون ميادين العمل ويخوضون غمار الحياة العملية سوف يجدون الفرق واضحاً بين الواقع في المجال العملي وبين الذي قد تعلموه من مناهج ودروس نظرية في الجامعة.

والكثير من هؤلاء الطلبة قد لا يجدون عملاً وهذه هي الصدمة الكبرى حيث يتذكرون السنوات الطويلة الصعبة التي قضوها خلف

تمر الأيام وتقضى سنوات طويلة يعيش المرء حياته ويرسم من خلالها أهدافه ويجعل غايته الوصول إليها ويسعى بكل الطرق لنيل مطالبه المنشودة، ولا يتأتى ذلك إلا بالعمل الجاد وتخطي الصعاب والصبر والاعتماد على النفس. حيث يقضي الطلاب والطالبات أغلب حياتهم بين الخوف والقلق والصراع النفسي إضافة إلى الضغط من قبل الوالدين وخاصة في أيام الامتحانات فهم يجدون ويدرسون ليحصلوا على درجات جيدة تؤهلهم للنجاح والتفوق وتسمح لهم بالدخول إلى الكليات التي يطمنونها والاختصاص الذي يرغبون بدراسته هذا إذا حالفهم الحظ. ويتعرض الطلاب بعد نجاحهم والقبول في الكليات إلى عدة صدمات أولها قد لا تكون هذه الكليات هي ما كانوا يطمنون له ويخططون له لكنهم قد يتقبلون الأمر ويواصلون الدراسة على مضض والبعض الآخر قد لا يستمر لشعوره بفقدان الأمل واليأس.

والصدمة الثانية عندما يرى الطلاب كثرة المواد الدراسية وصعوبتها وغزارتها فإن ذلك



الجار وحقوقه في الإسلام

حرص الدين الإسلامي على خلق مجتمع ذاعي وثقافة عالية، يتمتع أفرادُه بنفوس نبيلة للارتقاء على سلم الكمال الروحي حتى يدركوا مرتبة إيثار المصلحة الاجتماعية على المصالح الفردية الآنية، لذلك جعل بينهم الروابط الإنسانية والدينية والاجتماعية ورسم لها حدوداً وضوابطاً أخلاقية بما يتفق مع طبيعته السمحة والعادلة، ومن بين تلك الروابط اخترنا أن نكتب عن (رابطة الجوار) لما لها من دور عظيم في نسج الحياة الاجتماعية وبنائها بناءً سليماً

فقد جاء بالحديث عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال (أن رسول الله ﷺ أومى بيده إلى أن كل أربعين داراً جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله)^(١).

حقيقة حسن الجوار:

حين نقرأ أو نتحدث عن حسن الجوار سرعان ما يتبادر لأذهاننا أن حسن الجوار يكمن في عدم إيذاء الجار ومساعدته ومشاركته في فرجه وحزنه وعبادته عند مرضه والكثير من هذا القبيل ولكن مع ضرورة ما ذكرناه إلا أن الأمر مختلف تماماً حيث قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (ليس حسن الجوار أن تكف أذاك عن جارك، بل حسن الجوار أن تحتل أذى جارك)^(٢).

- وقال الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام): (ليس حسن الجوار كف الأذى ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى)^(٣).

الإيمان وحق الجار:

قُرئت الأحاديث الشريفة إيمان الفرد بتأدية حق الجار:

- قال رسول الله ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره)^(٤).

- وقال ﷺ: (ليس من المؤمنين الذي يشيع وجاره جائع إلى جنبه)^(٥).

- وقال ﷺ: (أحسب مجاورة من جاورك، تكن مؤمناً)^(٦).

- قال الإمام الصادق (عليه السلام): (المؤمن من آمن جاره بوائقه، قلت ما بوائقه؟ قال ظلمه وغشمه)^(٧).

حيث نجد أن الشريعة أولت هذه الرابطة عناية خاصة فقد ورد ذكر الجار في القرآن الكريم ونظراً لأهميتها بوأها مكانة وقدرًا رفيعاً حتى أنه عز وجل قرن حق الجار مع حق عبادته وحق الوالدين، وذي القربى والمساكين في قوله: (وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالَّذِينَ إِخْسَانًا وَيُذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا)^(٨)، وعن رسول الله ﷺ قال: (أن الله تبارك وتعالى أوصاني في الجار حتى ظننت أنه يرثني)^(٩)، وهكذا بين النبي المصطفى وأهل بيته (عليهم السلام) في أحاديثهم الشريفة حقوق الجار وبشكل مفصل وسوف نسعى أن نذكر أكبر قدر منها في فقرات موضوعنا:

ما الحق المطلوب؟

حينما أوصى الله تعالى ورسوله والأئمة الهداة (عليهم السلام) في وجوب مراعاة حق الجار كان لا بد من معرفة ماهية هذه الحقوق والتي عينها رسول الله ﷺ بثلاثة (الإسلام، والقرابة، والجوار) وبذلك كان هناك تكليف في منح الجار هذه الحقوق وعدم بخسه لأي منها، فمنهم من له ثلاثة ومنهم من له واحدة، فمن رسول الله ﷺ قال:

- (الجيران ثلاثة فمنهم من له ثلاثة حقوق: حق الإسلام، وحق الجوار، وحق القرابة، ومنهم من له حقان، حق الإسلام وحق الجوار، ومنهم من له واحد، الكافر حق الجوار)^(١٠).

حدود الجوار:

حينما نقرأ في الأحاديث الشريفة نجد أن هذه الرابطة لا تشمل الجار الملاصق للبيت فقط بل أنها تسع عدداً كبيراً حتى أنها تشمل مدينة كاملة

فضل حسن الجوار وثوابه:

جعل الله تعالى لمن يحسن الجوار فضلاً وثواباً عظيم بينته لنا الأحاديث الشريفة وقد اخترنا منها:

- قال رسول الله ﷺ: (من كف أذاه عن جاره أقاله الله عشرته يوم القيامة)^(١١).

- وعنه ﷺ: (حسن الجوار يحمر الديار، وينسئ في الأعمار)^(١٢).

- قال الإمام الصادق (عليه السلام): (حسن الجوار يزيد في الرزق)^(١٣).

- وعنه ﷺ: (حسن الجوار زيادة في الأعمار وعمارة

٤. مشكاة الأنوار

٥. سنن النبي / م: ٦

٦. تحف العقول

٧. مستدرک سفینة البحار

٨. مشكاة الأنوار

٩. خمسون درسا في الأخلاق

١٠. المصدر السابق

١١. المصدر السابق

١٢. سنن النبي الأكرم / م: ٦

١٣. بحار الأنوار / ج ١٦

١. النساء: ٣٦

٢. بحار الأنوار / ج: ٧٣

٣. مشكاة الأنوار

من كف أذاه عن جاره أقاله الله عشرته يوم القيامة

عورة، ولا تبحث له عن سوء لتعرفها، فإن عرفتها منه من غير إرادة منك ولا تكلف، كنت لما علمت حصنا حصينا وسترا ستيرا لو بحثت الأسنة عنه ضميرا لم تتصل إليه لانطوائه عليه، لا نستمع عليه من حيث لا يعلم، لا تسلمه عند شديده، ولا تحسده عند نعمته، ثقيله عشرته، وتغفر زلته، ولا تذخر حلمك عنه إذا جهل عليك، ولا تخرج أن تكون سلما له ترد عنه لسان الشتمية، وتبطل فيه كيد حامل النصيحة وتعاشره معاشرة كريمة، ولا حول ولا قوة إلا بالله^(١٧).

متفرقات من الأحاديث:

قال عليه السلام: حرمة الجار على الإنسان كحرمة أمه^(١٨).

قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته عند وفاته: (الله الله في جيرانكم فإنه وصية نبيكم)^(١٩).

قال الإمام الحسين عليه السلام: (رأيت أمي فاطمة قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راکمة وساجدة حتى أتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم بأسمائهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء فقلت يا أماه: لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت يا بني الجار ثم الدار)^(٢٠).

قال الإمام الباقر عليه السلام: (الكريم يأبى العار ويكرم الجار)^(٢١).

قال الإمام الصادق عليه السلام: (إن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم)^(٢٢).

هكذا قد وضحت لنا الأحاديث الشريفة حق هذه الرابطة الإنسانية والتي من شأنها جمع أفراد المجتمع بأواصر التراحم والاحترام والتسامح والألفة فتخلق منهم أسرة واحدة، لذلك على كل مؤمن رجل كان أم امرأة أدله حق هذه الرابطة والاجتناب عن كل ما يؤدي الجار.

٢٧. رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام.
٢٨. ميزان الحكمة
٢٩. خمسون درسا في الأخلاق
٣٠. شجرة طوبى
٣١. عيون الحكم والمواعظ
٣٢. الفصول المهمة

راضون عنه غفر له^(١٥).

- وعنه عليه السلام: (من طلب الدنيا استغناء عن الناس وتحفظا على الجار لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر)^(١٦).

- وعنه عليه السلام: (عليكم بحسن الجوار فإن الله عز وجل أمر بذلك)^(١٧).

عقاب من يسيء تجاره ويؤذيه:

- قال عليه السلام: (من آذى جاره حرم الله عليه ربح الجنة وماوأه جهنم وبأس المصير)^(١٨).

- وقال عليه السلام: (من ضيع حق جاره فليس منا)^(١٩).

- وعنه عليه السلام: في غزوة تبوك: (لا يصحبنا رجل آذى جاره)^(٢٠).

- قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: (فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتتصدق وتؤذي جاراها بلسانها، قال لا خير فيها هي من أهل النار، قالوا وفلانة تصلي المكتوبة وتصوم شهر رمضان ولا تؤذي جاراها فقال رسول الله هي من أهل الجنة)^(٢١).

- قال الإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام: (من شكا رجل إلى رسول الله جاره فأعرض عنه، ثم عاد فأعرض عنه، ثم عاد فقال رسول الله لعلي وسلمان ومقداد اذهبوا ونادوا لعنة الله والملائكة على من آذى جاره)^(٢٢).

- وقال عليه السلام: (ملعون ملعون من آذى جاره)^(٢٣).

في خيانة الجار وبخس حقه:

- قال عليه السلام: (من خان جاره شبرا من الأرض جعلها الله طوقا في عنقه من تخوم الأرضين السابعة حتى يلقي الله يوم القيامة مطوقا إلا أن يتوب ويرجع)^(٢٤).

- وقال عليه السلام: (ومن ضيع حق جاره فليس منا)^(٢٥).

من حقوق الجار:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هل تدرون ما حق الجار، ما تدرون من حق الجار إلا قليلا؟ إلا لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لا يأمن جاره بوائقه، وإذا استقرضه أن يقرضه، وإذا أصابه خير هنأه، وإذا شر عزاه، ولا يستطيل عليه في البناء يحجب عنه الريح إلا بإذنه وإذا انتهى فأكفه فليهد له فان لم يهد له فليدخلها سرا ولا يعطي صبيانه منها شيئا يخاضون صبيانه)^(٢٦).

- قال الإمام زين العابدين عليه السلام: في رسالة الحقوق: (وأما حق الجار فحفظه غائبا، وكرامته شاهدا، ونصرتة ومعونته في الحالين جميعا لا تتبع له

١٥. المصدر السابق
١٦. ميزان الحكمة
١٧. ميزان الحكمة
١٨. مستدرک سفينة البحار
١٩. سنن النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم / ج ٦
٢٠. المصدر السابق
٢١. مشكاة الأنوار
٢٢. سنن النبي الأكرم
٢٣. بحار الأنوار / ج ٧١
٢٤. الفصول المهمة
٢٥. مشكاة الأنوار
٢٦. المصدر السابق

ليس حسن الجوار
أن تكف أذاك عن
جارك، بل حسن
الجوار أن تحتمل
أذى جارك

في الديان^(٢٧):

- وعنه عليه السلام: (من مات وله جيران ثلاثة كلهم



من أجل مظهرك... وجمال بيتك



الصوفية التي يستعملها الأطفال تبدو بريئة المظهر، إلى أن غسليها قد يكون أحياناً غاية في الصعوبة، حيث أنها تفقد نعومتها الأساسية، السر هنا يكمن في وضع اللعبة الصوفية داخل كيس وسادة (مخدة) قبل وضعها في الغسالة، فيبقى صوفها ناعماً

الحفاظ على الجوارب النايلون

لإطالة حياة الجوارب النسائية المصنوعة من النايلون، ضعها حين تكون جديدة تحت الماء البارد، وحين تجف ضعها في البراد، وبالتالي تصبح أكثر صلابة وأطول عمراً.

تعطير المنزل

إذا أردت تعطير المنزل، هناك وسيلة بسيطة وفعالة: ضعي قطرة من الزيت المعطر على كل مصباح كهربائي ثم أشعلي النور، فيتبخر الزيت المعطر وينشر رائحته في المنزل، وإذا لم يتوافر الزيت المعطر، في إمكانك رش قليل من عطرك على المصابيح الكهربائية قبل إضاءتها.

إزالة الزيت المسكوب على الأرض

عندما ينسكب الزيت على الأرض، لا تمسحيه بقطعة قماش، لأن القماش يمتصه بصعوبة، وبالتالي ينتشر على الأرض، بدل ذلك قومي برش قليل من البودرة أو الطحين فوق الزيت المسكوب فيمتصه، بعد ذلك أزيل البودرة بواسطة المكسة، واغسلي مكان البقعة بالماء.

تجديد الموكيت

لكي تجدي مظهر الموكيت الذي يغطي أرضية الغرفة، عليك بتمرير مكواة بخارية فوقه بضعة سنتيمترات، فتعود شجيرات الموكيت الملتوية إلى الانتصاب، ويكتسب الموكيت شكلاً جديداً.

التخلص من رواسب المكواة

إذا رأيت أن هناك رواسب أسفل المكواة نتيجة الكي المتكرر، عليك بتقليل من الملح الناعم، حيث تتركين به أسفل المكواة، وبذلك تضمنين كياً مريحاً من دون أي عوائق أو مشكلات.

أن كيمائية البشرة تتغير بحسب الظروف. وملحوظة أخرى: إن العطر يتطلب ساعة للتفاعل الحقيقي مع البشرة، وعليك أخذ هذا الواقع بعين الاعتبار عند اختيار العطر. اختاري اثنين من العطور تجديهما مناسبين، ضعي نقطة من واحد منهما داخل رسفك الأيمن ونقطة من العطر الثاني على الرسفك الأيسر، ثم غادري المحل. بعد ساعتين شمي كلا من العطرين وقري أيهما تفضلين ثم عودي لشرائه، وإذا لم يعجبك أي منهما ثمة عطور أخرى كثيرة، ولكن جربها في يوم آخر وليس فوق هذين العطرين.

لمملكتك (منزلك)

تفادي سقوط أزرار الملابس لتفادي انقطاع الخيوط التي تثبت أزرار الملابس، ادهني هذه الخيوط بطبقة من الطلاء الشفاف (الورنيش) المخصص للأظافر. حل آخر: تثبي هذه الأزرار بواسطة خيوط الحرير المخصصة لتطيف ما بين الأسنان، التي تباع في الصيدليات، فهي خيوط ذات مقاومة عالية.

تنقية هواء الغرفة من الدخان

عندما يكون هواء الغرفة متلبداً بالدخان، يكفي أن تبللي قطعة من القماش بالماء، وتجولي بها في أنحاء الغرفة، فتمتص الدخان وترطب الهواء.

الفانيليا لإزالة رائحة الدهان

إذا اضطرت إلى دهن جدران منزلك، فلا تقلقي كثيراً من الإزعاج الذي تسببه رائحة الدهان، فلن تكوني مجبرة على إخلاء منزلك بسبب هذه الرائحة، إذا قمت بسكب بضع قطرات من زيت الفانيليا في الدهان قبل وضعه على الجدران، فهذا الزيت يجعل رائحة الدهان محبة

جوارب أكثر بياضاً

لاستعادة التآلق إلى بياض الجوارب ذات اللون الأبيض، أضيفي القليل من عصير الليمون الحامض إلى مياه الغسيل. غسيل الألعاب الصوفية مع أن الألعاب

عليك الاهتمام المنزلية صغيرها خلال إضافة بعض يبدو منزلك أكثر وجمال ولا تنسي وجمالك وإليك

لكي تتألقي بكافة الأمور وكبيرها من اللمسات لكي نظافة وأناقة الاهتمام بنفسك بعض النصائح:

لك عزيزتي

أكياس الشاي للعيون المنتفخة عندما تشربين الشاي، لا ترمي الأكياس الورقية التي تحتوي على الشاي المبلل، بل استعملها كوسيلة لإزالة انتفاخ الجفون وأسفل العيني، وذلك بوضعها بضع دقائق على تلك المنطقة.

الملح الخشن لإزالة الجلد الميت:

إذا كنت تعانين من بقايا جلد ميت في أسفل قدميك، استخدمي قليلاً من الملح الخشن، ودلكي به المنطقة الميتة من الجلد، وسوف يساعدك على إزالة الجلد الميت.

اليدان المتعرقتان

بعض الناس يعانون من تعرق راحتي اليدين، عالجي هذه المشكلة بوضع سائل أو جل مزيل للتعرق على راحتي يديك ثم دعيه يجف، الأفضل اختيار البخاخ، وأفضل منه البخاخ الذي يمنح أثراً يشبه البودرة وهو يجف بسرعة. أما إذا كنت في المكتب، رشي القليل من العطر، حيث أن الكحول الذي يحويه يمتص العرق بسرعة، ويمكنك كذلك استعمال بودرة التالك.

أسرار العطور

لا تخدعك رائحة العطر كما تأتي عليه من الزجاجات قبيل الشراء، ذلك أن العطر الحقيقي ينجم عن التفاعل مع بشرتك، والمعروف



اسألني نفسك!؟

هل أنت ربة بيت جيدة أم لا؟ وهل أنت مديرة منزل ممتازة أم لا؟ أسئلة نطرحها عليك لتتعرفي على حقيقتك، من خلال اختبارك لنفسك والإجابة على بعض الأسئلة حتى تعلمي درجة تميزك في بيتك وفي طبيعة علاقتك مع زوجك

الأمر مزعجة لزوجك ترغمينه لتوفير ما هو خارج عن استطاعته راجعي نفسك جيداً حتى لا ينتهي بك المطاف إلى الندم بعد عزوف زوجك عنك. إذا كان مجموع إجاباتك أكثر من ٨ نقاط وأقل من ١٢ نقطة، فأنت ربة بيت ينقصها بعض الخبرة، حاولي أن تكوني أكثر إجابة وسرعة لتوفير الراحة لزوجك في بيته وحاولي أن تطوري نفسك لتستمر حياتك الزوجية بشكل أفضل. إذا كان مجموع إجاباتك ٨ أو أقل فأنت ربة بيت على حق مدبرة لكل شيء في لحظات وتبحثين عن راحة زوجك الدائمة، كما إنك راضية بالمقدار الذي يستطيع أن يوفره لك زوجك لمساعدتك في أعباء المنزل، أنت فعلاً مثالية ومميزة وتذكرني قول رسول الله ﷺ في المرأة البارة بزوجها: (جهاد المرأة حسن التبعل)^(١) وفقك الله.

اجبار الأنوار

- إن كان زوجك لا يستطيع توفير خادمة بالمنزل للقيام بالعمل الشاق ومساعدتك عليه هل؟
أ- تتذمرين وتعودين إلى بيت اهلك؟ ()
ب- تحاولين إقناعه بضرورة الخادمة؟ ()
ج- تقومين بتنظيف بيتك كاملاً لتراعي ظروف زوجك المادية؟ ()
- إن أصيب زوجك بحمى في منتصف الليل هل؟
أ- تحاولين أن تطلبي أمه لمساعدته؟ ()
ب- تحاولين أن تأخذه إلى الطبيب؟ ()
ج- تجهزين كمادات سريعة لخفض درجة حرارته أولاً ومن ثم الذهاب إلى الطبيب؟ ()
ملاحظة:

إجابة الفقرة (أ) = ٣ نقاط
إجابة الفقرة (ب) = نقطتان
إجابة الفقرة (ج) = نقطة
إذا كان مجموع إجاباتك ١٢ نقطة فأنت فاشلة تماماً في منزلك غير مدبرة أبداً لأبسط

- إن عاد زوجك إلى المنزل جائعاً في وقت مبكر جداً عن موعد الغداء هل؟
أ - تطلبين منه أن يشتري الغداء من الخارج؟ ()
ب- تستأذنيه في إمهالك ساعة لأعداد الغداء؟ ()
ج- تدبرين الغداء في ربع ساعة؟ ()
- إن رزقت أنتِ وزوجك بطفل كثير الصراخ والبكاء أثناء رغبة زوجك في النوم هل؟
أ- ترغمين طفلك على النوم وهو يصرخ بجانب رأس زوجك المتعب؟ ()
ب- تضربين طفلك لكي لا يصرخ؟ ()
ج- تحاولي تهدئة الطفل خارج غرفة نوم؟ ()
- إن انتهى مصروف المنزل مبكراً لهذا الشهر هل؟
أ- ترغمين زوجك على توفير مبلغاً لشراء بعض الحاجيات للمنزل؟ ()
ب- تحاولين أن تستعيري بعض الأدوات؟ ()
ج) تدبرين الحال من الأشياء الموجودة في البيت لإكمال الشهر؟ ()



كيف تتعاملين مع الزوج المنشغل بالعمل

لا يمكن للرجل أن يتخلى عن عمله لأي سبب من الأسباب، لكن قيامه بهذا العمل قد يبعده عن زوجته وعائلته ما يعقد الأمر في الحياة الزوجية أكثر فأكثر، لذا نقدم لك سيدتي مجموعة من الإرشادات التي تساعدك في التعامل مع زوجك المشغول



تقديمك الشكر له: يمكنك أن تبيني لزوجك

مدى شكرك وامتنانك لتعبه بأن تظهر له ذلك بكلمة نابغة من قلبك، وتأكدي من أنه سيبتسم لك وسيفرح بتصرفك هذا.

مساعدتك له في عمله: إذا كانت لك خبرة بعمل زوجك يمكنك مساعدته بشكل أو بآخر في إنهاء بعض من أعماله ليستطيع التفرغ لعائلته، فافعلي ذلك بعد أن تقترحي عليه الأمر.

والاستراحة قليلاً.

تجنبي مشاجرته: قد يكون زوجك بعيداً عنك بعض الشيء بسبب العمل الذي يقوم به، ولكن الشجار لن يرجعه إليك بل سيزيد من الابتعاد بينكما وسيجعل الأمور أصعب، إذا سيطري على غضبك ولا تزيدي من مشاجرته. **قبولك لتأخره:** قد يضطر زوجك إلى التأخر قليلاً في مكان العمل، تفهمي سبب تأخره ولا تحاولي الاعتراض على ذلك أو مناقشته في الأمر، بل اقبله وتأكدي من أنه سيسشرك.

تقديرك لتعبه: عليك أن تقدري إرهاق زوجك لتستطيعي التعامل مع عمله المستمر خارج المنزل، فافعلي المستحيل لتفهمي أن ما يفعله هو لأجلك ولعائلته ولا تضغطي عليه. **وقوفك إلى جانبه:** عليك أن تقفي إلى جانب زوجك وتخففي عنه عناء العمل الكثير والشاق الذي يقوم به، ابقِي بقربه دائماً وساعديه وإن رأيت متعباً شجعيه على إنهاء ما في يديه

أذكرني الله... قولاً... وفعلاً

الجوارح بالأعمال^(١)، وحينها أثلج صدري ووجدت ضالتي، فتبين لي إن الذكر الذي عناه أمير المؤمنين عليه السلام لا يتوقف على حيات المسابح أو تصفح كتب الأدعية، وإن كانت تلك من مظاهر الذكر المحمود، إلا إن ذكر الله تعالى أوسع من ذلك، فكم من يوجد بيننا من يذكر الله بلسانه وينساه بقلبه.

إذا نستطيع إن نعمر جميع أوقاتنا في الليل والنهار بذكر الله دون أن نعطل شيئاً من أعمالنا الحياتية، أو نقعد عن المباشرة لمهامنا المعتادة، وكلاً حسب دوره في الحياة، فالفتاة تكون ذاكرةً لله عندما تمتثل لأوامره عز وجل، وتحافظ على حجابها ولا تبدي زينتها للأجانب، والمرأة المتزوجة المطبوعة لزوجها المريية لأبنائها تربية صالحة هي ذاكرة لله، فكل لفظة طيبة تجاه

١. بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٣٦٤.

عندما أقرأ دعاء كميل في ليلة الجمعة من كل أسبوع كثيراً ما تستوقفني العبارة الدعائية القائلة: (يا رب أسألك بحقك وقدسك وأعظم صفاتك وأسمائك أن تجعل أوقاتي في الليل والنهار بذكرك معمورة...) ففي هذا المقطع من الدعاء نتضرع ونتوجه إلى تعالى بأن يجعل ليلنا ونهاراً معموراً بذكرك تعالى، وهذا ما أثار استفساري، كيف نوفق بين دوام الانشغال بالذكر اللساني وأداء أعمالنا اليومية ممارستنا الحياتية؟ وهل هذا الوضع من الممكن إن يكون واقعاً معاشاً بالنسبة لنا؟ فعاش هذا التساؤل في دواخلي.

وبعد مدة من الزمن وقع نظري على وصية ذهبية لجواد أهل البيت عليهم السلام تقول: (القصود إلى الله تعالى بالقلوب أبلغ من أتعب

سوء الفهم

أقد لا يوجد إنسان على وجه البسيطة تخلو حياته من الخلافات مع الآخرين وأن كانت بسيطة، فكل منا يتعرض للخلاف سواء مع الصديقات أو زميلات العمل وأحياناً أفراد الأسرة كالزوج والأخت وأخت الزوج... الخ، وحينما ندقق ونمعن النظر قليلاً في هذه الخلافات نجد أن أغلبها ينشأ من سوء الفهم في الكلام ووجهات النظر، والذي جاء نتيجة القصور إما في المتكلم أو المتلقي،



وجهة نظر خاصة به ناتجة عن انتمائه ومعرفته الدينية ومستواه الاجتماعي والعلمي، وبذلك على المستمع أن يتمتع بهذه الثقافة قبل أن يبدأ بالرد.

آخر الكلام

أفاض علينا أهل البيت (عليهم السلام) في توضيح المنهج الصحيح للأداب والأخلاق وأصول التعامل مع الآخرين، ومما ذكره في أحاديثهم الشريفة وجوب عدم حملنا لقول وفعل الآخرين على محمل السوء، وليس ذلك فحسب بل أنهم حثونا على البحث لوضع الاحتمالات الكثيرة لأقوال الناس وأفعالهم حتى نجد المحمل الحسین للأخذ به، وحول ذلك قال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): «لا تظن بكلمة خرجت من أحد سوءاً وأنت تجد لها في الخير محتملاً»^(١)، وقال الإمام الصادق (عليه السلام): «يجب على المرء ما استطاع أن يحمل قول وفعل الآخرين على الخير حتى سبعين محملاً، وإذا عجز بعد سبعين فلا يقولن سوءاً بل ليقل كم أنا سيئ إذ عجزت عن إيجاد محمل حسن»^(٢)، هكذا قد وضع لنا أهل البيت (عليهم السلام) الخطوط العريضة لتلافي الخلافات الناتجة عن سوء الفهم، وما علينا إلا الأخذ بها إن كانت لنا الرغبة الحقيقية في بناء علاقات طيبة مع الآخرين.

١. في طريق السالكين
٢. الفضائل والردائل

يأخذ المستمع الدقائق الأولى من الحديث ليكون في ذهنه صورة عن الموضوع ثم يشغل بعد ذلك في تحضير الرد ويتجاهل الاستماع لنهاية الموضوع، ظناً منه تهيئة الجواب الفوري ما أن ينهي المتكلم كلامه، وبذلك قد أهمل جانبين مهمين، وهما ضرورة الاستماع إلى نهاية الحديث، ولزم التفكير ملياً للإجابة ليعطي نفسه وقت كافٍ لفهم الموضوع وإيجاد الرد المناسب له، كما عليه أن يعرف أن التعب الذي يأتيه من متابعة الاستماع والإنصات خير بألف مرة من تعب سوء الفهم.

الكبرياء والخجل

التمسك بالكبرياء والاستسلام للخجل يحول دون اعتراف المستمع بعدم فهمه للكلام وإيجاد الجواب المناسب له يؤدي به إلى الابتعاد عن حقيقة الموضوع وتفسيره كما صورت له أوهامه، إن لم يفهم المستمع قصد المتكلم، فإن فكر قليلاً يجد لا ضير إن طلب من المتكلم يعيد ما قاله بكلمات أبسط وتوضيح أكثر حتى يتلافى سوء الفهم.

احترام الرأي الآخر

من أجمل وأروع الثقافات التي يتمتع بها الإنسان هي ثقافة احترام الرأي الآخر، وتقبله لحقيقة عدم تساوي نظرة الناس للأمور وعدم تطابق آرائهم في كيفية حلها، فلكل شخص

فقد يتكلم المرء فيخطأ

أو أن المتلقي لا يفهم الكلام بصورة صحيحة ويفسره بشكل خاطئ، وبين الأول والثاني ينشأ الخلاف بين الطرفين والذي يصل أحياناً إلى المجادلة الكلامية وقد يسبب إلى الخسارة في الوقت والجهد ولا نبالغ إن قلنا في المال والأرواح في بعض الأحيان!! حيث نخسر روح الألفة والمحبة بيننا ونضيع أيام وسنين من عمرنا في الخصومة والحفاء والمقاطعة دون وجود أي سبب يستحق لذلك سوى سوء الفهم لا غير، وفي هذه الحالة قد يقع على المتلقي العبء الأكبر في تحمل مسؤولية ذلك بسبب ارتكابه هذه الأخطاء:

المقاطعة

تعتبر مقاطعة المستمع للمتحدث من الأخطاء الأكثر شيوعاً بين الناس، وعادةً أن المقاطعة تشوش على ذهن المتكلم وتركيزه مما يؤدي به إلى عدم مواصلة كلامه بشكل متناسق ومتراابط وبالتالي لا يستطيع أن يوضح فكرته كما يريد لعدم فسخ الوقت له، وعلى الأغلب تعد المقاطعة السبب الأول في نشوء سوء الفهم بين المتكلم والمستمع.

عدم الاستماع لتجهيز الرد



المرأة ومهمة تعدد الأدوار

خلق الله الإنسان واختاره من بين جميع المخلوقات ليكون خليفة هذه الأرض الواسعة النابضة بالحياة وأودع في مكانه هذا العقل العجيب وشرفه بالعبادة والعمل وألقى على عاتقه مسؤوليات كثيرة وأدوار مختلفة في الحياة ليصبح ميزان التفاضل بين البشر على قدر تحمل المسؤولية وإدارتها بشكل صحيح يضمن له ولرعيته الفوز بالدنيا والآخرة.

الشعاري واليوم المرأة إذا أرادت أن تكون فعلاً راعية ومسؤولة عن رعيته هذه المسؤولية التي تكون بكافة الصعد مسؤولية شرعية، أدبية، أخلاقية، اجتماعية، تتجلى ابتداءً من خلال اهتمام المرأة بثقافتها الإسلامية وتبني نفسها من خلال قراءة التاريخ الإسلامي والسيرة النبوية العطرة وسيرة أهل البيت

من الأفكار والآراء التي تدعو إلى أن تتحرر المرأة وتنال حريتها وتساوى مع الرجل إضافة إلى المفاهيم الأخرى مثل علاقتها مع زوجها وعلاقتها مع أولادها وفي عملها والشارع ودخولها في المجالات السياسية، وكل ذلك يلقي على عاتقها مسؤوليات كثيرة، الشعار على نفسه و يطبق المفهوم

وكان السؤال الأول هو من منطلق قول الرسول الأكرم ﷺ: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) كيف يكون دورك في تثقيف المرأة والمجتمع ككل ونشر ثقافة وفكر أهل البيت ﷺ؟ فأجابتنا مشكورة: لا يخفى على الشارع العراقي بشكل عام وما يعتره من انفتاح وتقلبات على العالم الغربي تسود هنالك العديد

فمنهم من له دور واحد يتركز حوله وهناك من يتقلد عدة أدوار فتصبح مسؤوليته أكبر لهذا كان لنا هذا الحوار مع (د. ندى العابدي) باحثة وأكاديمية وتدرسية في كلية العلوم جامعة بغداد /قسم الكيمياء وسألناها عدة أسئلة تصب في محور واحد هو كيفية تحملها للمسؤولية خاصة إن هناك تعدداً للأدوار التي تتقلدها.



الشباب وهذا التصحيح لا يمكن أن يكون بجهود فردية بل بجهود مضاعفة تقوم بها المؤسسات الدينية والاجتماعية ومؤسسات الدولة كأن نعزز النشاطات الفكرية والتوعوية لطلاب الجامعة حتى تكون الجامعة حضناً مريباً وليست فقط معلم لعلم معين، وقضية العقاب وإعطاء النصائح أصبحت لا تجدي نفعاً لأن هؤلاء الشباب يحتاجون الحجة والدليل القوي فهذا الإمام الصادق عليه السلام يقول: (كونوا لنا دعاة صامتين) بمعنى إنه يجب أن أمثل الدين وأمثل الشريعة المحمدية بسلوكي وبأخلاقياتي حتى بمظهري لكي أستطيع أن أقنعهم قولاً وفعلاً، ويحتاجون إلى القدوة الصالحة لتصحيح المفاهيم التي طغت عليهم وخذعتهم بمسمياتها المبهجة كالحداثة والتطور التي هي مجرد قشور ومجرد غبار بدأ يغطي على حضارتنا وفكرنا القويم لنستطيع أن ننهض بالأئمة من خلال هذه الطاقات الشابة التي تساهم في بناء المجتمع.

كأستاذة جامعية وتدرسية وما هي مسؤوليتك تجاه هذا الجيل الذي تأثر كثيراً بالعالم الغربي وأصبح ينظر إلى الثقافة الإسلامية بمنظار ضيق؟

إن قضية التعامل مع الشباب تحتاج إلى الكثير من الحذر باعتبار إن الشباب اليوم يتميزون بالكثير من التمرد ويعانون من التسطح الفكري

دوري مع أسرتي هو أعظم تتويج لي وأعمل أن أكون أماصالحة قولاً وفعلاً وقبل أن أوجه أبنائي أكون موجهة لنفسي أولاً (فإذا أردت أن تصلح فأبدا بنفسك أولاً)

والفراغ الثقالي وبالتالي نحتاج إلى تصحيح لكثير من المفاهيم لهؤلاء

تتويج لي وأعمل أن أكون أماصالحة قولاً وفعلاً وقبل أن أوجه أبنائي أكون موجهة لنفسي أولاً (فإذا أردت أن تصلح فأبدا بنفسك أولاً) وهذا الأمر له مصاديق مؤكدة وشواهد تاريخية مختلفة، فهذا الإمام الحسين عليه السلام عندما حمل راية الإصلاح كان أول من حدد الأبعاد الفكرية والأخلاقية لهذه الرؤية وبالتالي انطلق لهذه الأمة وبقي خالداً إلى يوم يبعثون لأنه كان مصداقاً للإصلاح نفسه.

لهذا استحضر الشواهد التاريخية وموقف أهل البيت عليهم السلام في تعاملهم مع الأمة وخوفهم وحرصهم عليها وكيفية تعاملهم مع أولادهم وبناتهم وطريقة تربيتهم وتوجيههم بالشكل الأمثل حتى بكيفية تعاملهم مع أعدائهم إضافة إلى علاقتهم مع الله عز وجل بحيث أترجمها وأطبقها في حياتي اليومية مع أولادي وأغرس فيهم هذه القيم النبيلة وهذه الأخلاقيات في نفوسهم منذ الصغر لينشأوا عليها ويكبروا وهم ينهلون من هذا المعين العذب.

س/الشباب والشابات اليوم كيف تتعاملين معهم من موقعك

الأطهار ودور النساء في حياتهم أمثال السيدة خديجة والسيدة الزهراء وابنتها الحوراء عليها السلام، وبالتالي فسوف تستشعر موقع المسؤولية الذي تعيشه فيما إذا كانت أما أو ابنة أو زوجة ومن ثم تتطرق إلى موقع المسؤولية الأكبر في المجتمع فيما إذا كانت مربية في محل عملها أو كانت طبيبة أو مهندسة وغيرها من المهن.

س/ الأم هي الركيزة الأساسية لبناء الفرد والمجتمع وكونك أما راعية ومسؤولة عن رعيته كيف توجهين أبناءك وتغرسين المحبة والمودة بينهم ليكونوا أولاداً صالحين أولاً وليخدموا مجتمعهم ثانياً؟

أجد إن دوري مع أسرتي هو أعظم



شغف الاستطلاع لدى الأطفال

فعلى الأب والأم إن لا يهملتا أسئلة طفليهما ومهما كانت أسئلة تافه وبسيطة لأن إهمالها ليس أمر تربوياً سليماً، بل عليهما أن يقويا عنده روح الاستكشاف للحياة والرغبة في التعلم لديه، كما إن زجر الطفل وعدم الإجابة على أسئلته تجعله ينطوي على نفسه ولن يجرؤ على السؤال بعدها، أو أنه سوف يلجأ شتناً أم أيناً إلى الآخرين ويستفهم منهم على أسئلة ومن هنا تبدأ التربية السيئة من خلال معلومات مغلوطة تسكب في ذهنه وتلقن له.

فإن الهروب من أسئلة الطفل ليس حالة صحية على الإطلاق بما له من عواقب وخيمة، فعلى الأيوين الإجابة على أسئلة التي تدور في خلد طفليهما وإعطائه إجابات ناجعة تتناسب مع مرحلته العمرية ومداركه العقلية قدراته الذهنية ومستواه الفكري، ويجب إن تكون الإجابة تتناسب مع مقتضيات حالته النفسية، وإن لا يبدي الوالدان أية خشونة أو قسوة عند الإجابة على أسئلة الطفل ولا نجعل حب الاستطلاع لديه يبقى بلا نتائج.

وهناك ملاحظات يجب أخذها بنظر الاعتبار عند الإجابة على أسئلة الأطفال، وهي كما يلي:

- يجب أن يكون ما يتلقاه الطفل من الإجابات واضحاً وثابتاً لكي لا يحتاج إلى التعليم ثانية لأنه يستلزم الهدم والبناء وإعادة النظر في ما يتعلمه مما يشكل صعوبة فائقة للمعلم.
- أن لا نلجأ إلى أسلوب القسوة والغلظة بل يجب التزام الهدوء و اللين والرفق عند تعليمه وإرشاده وتبصيره بمختلف الشؤون، وعدم فقد الأعصاب والوعيد بالصراخ عند إجابته عن أسئلته المتواصلة والمتكررة فإن له عواقب وخيمة في نفسه وروحه.
- علموا الأطفال الإجابات الضرورية، وحرروا ذهنه من القيود والمحدودية لتخلقوا منه عنصر إيجابياً مُتقد الفكر، ولا تقولوا لهم: (الأمر لا يعنيك أو تجيبانه بكلمة لا أدري) عند عدم رغبتكم بالإجابة أو الهروب منا.

وإن هذه الحالة الاستفهامية لدى الطفل هي حالة صحية صحيحة تمكن الأيوين من تعريف طفليهما أكثر على العالم من حوله. وقد لا يطرح الطفل أية أسئلة عن مواضيع مهمة وضرورية فيأتي هنا دور الأيوين في تهيئة الاستفهامات والاستفسارات والفتاها في ذهنه ومن ثم تشجيعه لطرحها وإجابتهما عليها ومن ثم تعلمها واستيعابها من قبل الطفل.

يتعطش الطفل خصوصاً في السنين الأولى لكشف العالم المحيط به حيث يملكه حب الاستطلاع والسعي لاقتباس المعلومات والاطلاع والتعرف على عالمه الغريب عنه نسبياً، وهذا الأمر يحد ذاته يشكل أهمية كبيرة لحياته المستقبلية حيث يثري معلوماته ويوسع مداركه، ومن هنا يجب تمكين الطفل ومساعدته للتعرف على محيطه الخارجي.





حفظك بين المدح والقبح



أفئدة التخيوف

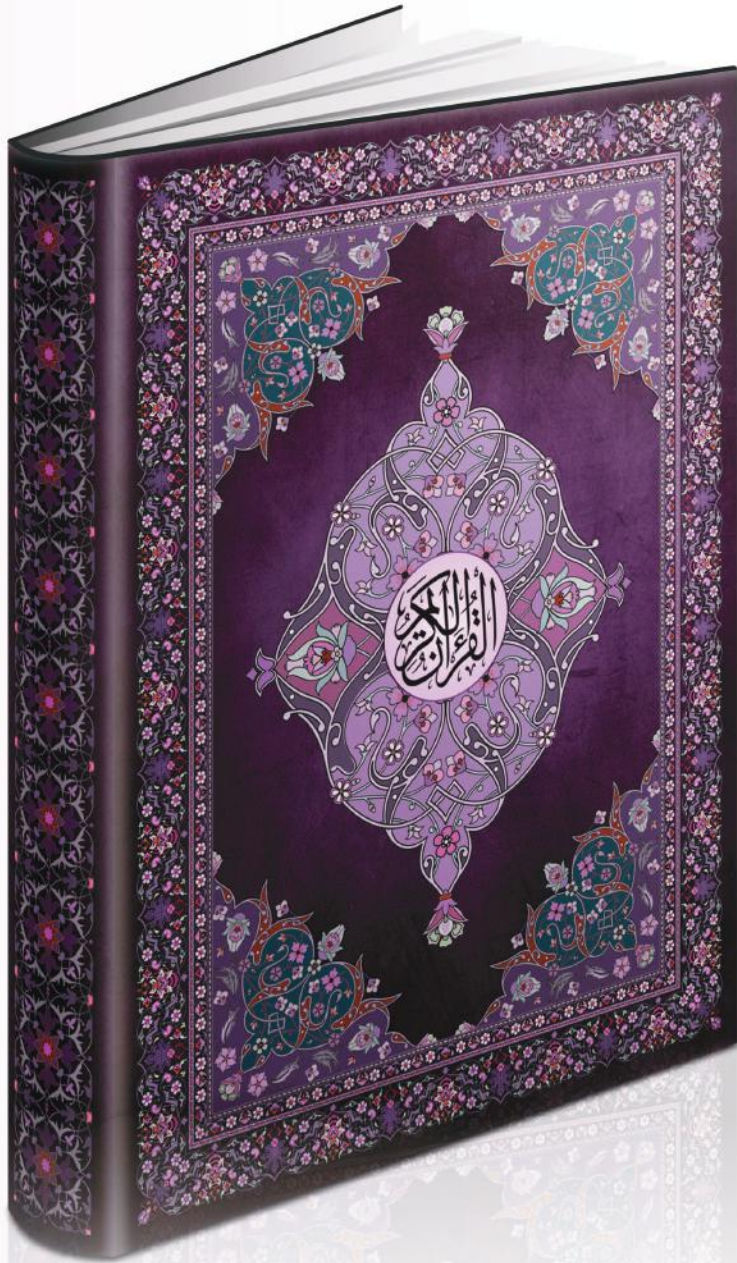
مرحلة الطفولة مرحلة حساسة تتبلور وتشكل فيها شخصية الإنسان فيما بعد كما إن سعادته وتعاسته مرتبطة في بعض الأحيان بنمط حياته في سنواته الأولى، من هنا يجب على الأبوين الانتباه إلى كيفية تربية أبنائهم تربية صالحة ياتباع الطرق التربوية الصحيحة والابتعاد عن الأساليب السلبية في توجيههم. ومن بين الطرق الخاطئة التي قد يلجأ إليها الأبوان هي (تخويف الطفل) بشيء ما من أجل أن يقنعه بفعل شيء أو تركه وهذه الطريقة هي الأكثر أتباعاً من قبل الأهل مع الأسف الشديد، الغاية منها تنفيذ ما يريدونه من الولد، وقد جرت العادة على تخويف الطفل من الوحش أو الظلام أو زرق الإبرة أو تركه وحيداً في مكان ما أو تخويفه بالنار بحرق بعض جسده بالنار...أو غير ذلك من أسباب الخوف وأساليب التخويف ومن يلجأ إلى ذلك قد يكون مضطراً وقد لا يكون مضطراً أبداً ولكنه أُلّف استخدام هذا الأسلوب لما رآه من فوائده السريعة.

ولهذا الأسلوب مخاطر وخيمة على نفسية الطفل بما له من تداعيات خطيرة على صحته في المستقبل وهو من جهة قد يرفض التعاطي مع موضوع التخويف عندما يحتاج إليه كمثل تخويفه من زرق الإبر أو من الطبيب فيوقع الأهل في مشكلة جديدة ومن جهة أخرى سوف يزرع في قلبه الجبن والتردد مما يؤثر وبشكل مباشر على شخصيته، كما إن تخويف الطفل بدرجة شديدة يؤثر على جهازه العصبي أو عقله الأمر الذي يهدد حياة الطفل في المستقبل بالعقد النفسية والعصبية ثم يتطور إلى الجنون لا سامح الله فالخوف الناشئ أيام الطفولة يمتد حتى البلوغ ويترك آثار كبيرة وعميقة على نفس وروح الطفل.

أسباب الفشل لديه ومحاولة تداركه، وعدم تلبية جميع متطلباته واحتياجاته والابتعاد عن العنف الجسدي الذي يؤثر سلبي على نفسيته، ومواعده بمكافأة مجزية في حالة تحسن مستواه العلمي، و هنا يتوجب على الاباء عدم الخروج عن مبادئ الإسلام التربوية العظيمة عند التعامل مع أبنائهم لان فيها الصلاح الدنيوي والفلاح الآخروي، وديننا الحنيف اوصى على لسان نبيه الأكرم ﷺ بوصايا عدة منها إظهار الحنان الأبوي وإغداقه على الأبناء كقول المصطفى ﷺ: (إذا نظر الوالد إلى ولده فسرّه، كان للوالد عتق نسمة)^(١)، وجاء قول إمامنا علي محذرا من الإغراق في المدح والقبح بقوله ﷺ: (بر الحمق : الإغراق في المدح والذم)^(٢)، فلنقتدي بمنهج رسولنا العظيم ﷺ وعترتة الاطهرين ﷺ للنجو بأبنائنا نحو بر الأمان.

١ - بحار الانوار المجلسي، ج ٧١، ص ٨٠.
٢ - غرر الحكم ودرر الكلم للأمدي، ص ١٨٢.

تظهر في حياتنا الإنسانية منذ مرحلة الطفولة معطيات عديدة تؤدي بشخصيتنا الإنسانية نحو منحدرين، أولهما هو منحدر السعادة والفلاح الذي من شأنه ابعث الاشراقه والأمل في الحياة الشخصية، او منعطف الفشل الذي يقود بالفرد نحو زاوية الهروب والتخندق، و المفهومان عموما يظهران عند الفرد ويتطوران لديه منذ مرحلة مبكرة من طفولته، فهنا يأتي دور الابوين في معرفة الطرق والأساليب السليمة لتفادي مثل هكذا ظواهر نفسية حسب قدرات الطفل وقابليته الذهنية، فمثلا الطفل الذي يهتم بدارسته ومستواه العلمي في تفوق مستمر ونجاح مستمر يتحتم على الاباء مكافأته لارتقاء سلم النجاح، وأما الطفل الذي تظهر لديه علامات الفشل الدراسي واضحة في مستواه العلمي، فهنا يجب ان ينتبه الابوان الى مسألة مهمة، وهي التحلي بالصبر أثناء التعامل معه، مع تأنيبه ولومه و الوقوف عند



فطروفا قرآنية

الزوج والزوجة

أئمة اللغة، قال الزمخشري في (أساس البلاغة): (هو زوجها وهي زوجته). قال الفرزدق:

وآدم قد أخرجته - وهو ساكن
وزوجته - من خير دار مقام
وقال ذو الرمة:

أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة
أراك لها بالبصرة اليوم ثاويماً

شَيْئاً^(١)، وقال أيضاً: (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ^(٢))، وكذلك قال: (فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ^(٣)).

ولكن استعمال كلمة الزوجة للمرأة صحيح وفصيح أيضاً، وقد نص على ذلك بعض

كلمة (الزوج) تطلق على الرجل وتطلق على المرأة أيضاً، والقرآن الكريم أطلق كلمة (الزوج) على المرأة ولم يطلق عليها كلمة (الزوجة) قال تعالى: (وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ^(٤))، وقال: (وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ

٢. النساء ٢٠

٣. الأحزاب ٢٧

٤. الأنبياء ٩٠

الغول والكحول

قال الأستاذ لبيب بيضون في كتابه (الكحول والمخدرات): (الغول: كلمة عربية أصيلة أخذها الإفرنج وحرّفوها إلى كلمة (الكول Alcohol)، ومما يؤلم أننا أخذناها ثانية منهم وحرّفناها إلى كلمة (الكحول) وتركنا الكلمة الأصلية....! وقد عمدت كلية العلوم بجامعة دمشق - حديثاً - إلى استعمال كلمة (الغول) في اصطلاحها العلمي عوضاً عن (الكحولات)، وإلى (طائفة الغولات) عوضاً عن (طائفة الكحولات)، وإلى اصطلاح (التخمر الغولي) عوضاً عن (التخمر الكحولي).

ومن هنا نفهم بوضوح أن قوله تعالى: (يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيُّضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ)^(١)، معناه أن خمر الجنة ليس فيها سكرٌ يذهب العقل ويضرّ الجسم ويصدع الرأس، بل هي بيضاء لذّة للشاربين، وتحفة من الله لعباده الصالحين المتقين، قال تعالى: (مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ)^(٢).

١. الصافات ٤٥-٤٦-٤٧
٢. محمد ١٥

السمع والبصر

مما يلفت النظر في القرآن الكريم أن الله سبحانه يقدم ذكر السمع على البصر في كل آية يذكرهما فيها، فمثلاً قوله: (وَجَعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْتِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)^(١)، وقوله: (وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْتِدَةً)^(٢)، وكذلك: (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْتِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ)^(٣)، وأيضاً: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)^(٤)، وقوله تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ)^(٥)، وأخيراً: (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ)^(٦).

إلى غير ذلك من الآيات وقد كشف العلم الآن إن جهاز السمع أعظم وأدق من جهاز البصر، كما أنه أهم في حياة الإنسان حيث إن فاقد السمع تنغلق أمامه أبواب العلم والمعرفة وسائر الكمالات بينما قد يصل فاقد البصر إلى مصاف الأفتاد والعباقرة في جميع المجالات، ومما يلفت النظر أيضاً أن كلمة (السمع) تأتي في جميع الآيات بصيغة المفرد، بينما تأتي كلمة (الأبصار) و(الأفتدة) بصيغة الجمع إلا في سورة الإسراء التي مر ذكرها فتأتي جميعها بصيغة المفرد.

١. النحل ٧٨
٢. الأحقاف ٢٦
٣. المؤمنون ٧٨
٤. الإسراء ٣٦
٥. الأنعام ٤٦
٦. البقرة ٢٠

المخروم والمحتوم

الأجل على قسمين (مخروم ومحتوم) فالأول: هو الذي يرتبط بفعل الإنسان وجوداً وعدمًا كالقاء نفسه إلى التهلكة وارتكابه لجريمة يستحق عليها القتل أو إهمال التداوي في مرض قاتل أو غير ذلك، وهذا القسم من الأجل يمكن تفاديه بتوقي أسبابه والقيام ببعض الأعمال التي نص الشارع المقدس على أنها تدفع البلاء وتطيل العمر كصلة الرحم وبذل المعروف وإصلاح ذات البين وبر الوالدين وغير ذلك من الخيرات والمبرات والصدقات.

١. الأعراف ٢٤
٢. الأنعام ٢

النفقة والمودة

روى الشيخ الكليني في الكافي: إن أبا العوجاء سأل هشام بن الحكم فقال له: أليس الله حكيماً؟ قال: بلى هو أحكم الحاكمين، قال: فأخبرني عن قوله تعالى: (فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً)^(١)، أليس هذا فرض؟ قال: بلى، قال: فأخبرني عن قوله: (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ)^(٢)، أي حكيم يتكلم بهذا! فلم يكن عند هشام جواب، فرحل إلى المدينة ودخل على

١. النساء ٣
٢. النساء ١٢٩

فلما قدم عليه هشام بهذا الجواب، قال ابن أبي العوجاء: (والله ما هذا من عندك).



نساء بجانب العظماء

يرى المتأمل في التأريخ ارتباط المرأة المسلمة بأطوار الدعوة الإسلامية التي كانت في أول أمرها قليلة الأنصار، كثيرة الأعداء، ضعيفة العدة، فقد أسلمت المرأة وثبتت على مبادئ الإسلام وتحملت تعذيب المشركين، كسمية أم عمار بن ياسر (رض)، فكان للمرأة دور ريادي في نصرته الإسلام والمسلمين، وكانت دوماً بجانب الرجل إذ اشتركت في نصرته الإسلام منذ ظهوره،

بنفسه واقية بروحي، ثم التفت إلى زوجته وقال لها: أنت طالق، الحقي بأهلك، فاني لا أحب أن يصيبك بسببي إلا خير، وأعطاهما مالها، وسلمها إلى بعض اهلها، فقامت إليه وبكت وودعته قائلة: كان الله عوناً ومعيناً لك، خار الله لك، أسألك أن تذكرني يوم القيامة عند جد الحسين (ع).^(١)

فقد هيأت ما يحتاجه من متاع وغيره، واستأنست بطلاق زوجها لها نصرة للدين وحباً لله ولمحمد وآل محمد (ع) لكي يشفعوا لها يوم القيامة لتتم السعادة الزوجية الأبدية مع زوجها برفقة أهل البيت (ع) وهذا ما تطمح له وتمناه، فتصبر أياماً قليلة على فراق زوجها لتعيش معه السعادة التي لا نفاذ لها، فقد طلق زهير الدنيا ومتاعها واتجه خالصاً مخلصاً لنصرة سيده الإمام الحسين (ع) بعد أن قطع كل علائق الدنيا هذا من جهة الآخرة، أما من جهة الدنيا ففي الطلاق يكون سلامة لها من الظالمين وتتجو من إيذائهم، فمن شدة حبه لها واعتزازه بتلك المرأة التي أعانته على سعادة الدنيا والآخرة، فأعانها زهير على الدنيا لكي لا يؤذيها أحدٌ فطلقها.

امرأة أخرى سجل لها التاريخ ثبات جأشها وشجاعة موقفها لنصر الإمام الحسين (ع) وعياله، وهي امرأة من بني بكر بن وائل وكانت تلك المرأة مع زوجها في أصحاب عمر بن سعد، فلما رأَت القوم قد اقتحموا على أطفال الحسين (ع) ونسائه هاربات حاسرات، يستغثن ويندبن، ولا مغيث، فأسود الكون في وجهها، وفار الدم في قلبها وعروقها وأخذت سيفاً، وأقبلت نحو الفسطاط منادية: يا آل بكر أسلب بنات رسول الله (ص) لا حكم إلا لله، يا لثارات رسول الله (ص).^(٢)

هكذا كان للمرأة الدور الكبير لنصرة سبط الرسول (ص) ومواساة بنات الرسالة وعقائل النبوة في محنتهن.

منعهن الرسول فيما بعد من المشاركة في الجهاد الأصغر، أمرهن بالجهاد الأكبر وهو حسن التبعل للزوج لتعينه على حياته وتربي أولاده تربية إسلامية،

وتعين الرجل على آخرته بتمسكه

بالمبادئ والقيم والأخلاق

الإسلامية

وتدفعه في أخذ

المواقف الحاسمة

وبذل نفسه في

نصرة الدين، وفي

واقعة كربلاء قاتلت

بعض النساء اللاتي

حضرن الواقعة، وأما

اللواتي لم يحضرن الواقعة

شجعت أزواجهن وأبناءهن على

نصرة الإمام الحسين (ع)، فضلاً

عن قيام النسوة بدور إعلامي يفضح الظالمين،

وذلك لإتمام هدف الثورة الحسينية، فقامت

المرأة بدور هام في واقعة الطف وكان لها ابعاد

الأثر في الكشف عن مخازي الأمويين وتعريتهم

وتألب الناس عليهم، فمن النساء من دفعت

بزوجها أو أبنائها لنصرة أبي عبد الله (ع).

فمن بين النساء التي كانت لها وقفة مشرفة

لنصرة أبي عبد الله الحسين (ع) زوجة (زهير

بن القين)، حيث دفعت بزوجها إلى سعادة

الدارين ولما فيه خير الدنيا والآخرة، فعندما

أرسل الإمام الحسين (ع) رسولا إلى زهير بن

القين ليأتيه، ولما دخل عليه الرسول وجده مع

قومه يتغذون، وحين بلغه رسالة الحسين طرح

على كل إنسان ما في يده وجمد حتى كأن الطير

على رأسه.

فالتفت امرأة زهير وقالت: يا سبحان

الله أيبعث إليك ابن رسول الله (ص)، ثم لا

تأتيه؟ فذهب زهير إلى الإمام الحسين (ع) وما

لبث إن جاء مستبشراً مشرق الوجه، وقال:

قد عزمتم على صحبة الحسين (ع) لا فديته

ثم اشتركت في بعض الغزوات مع الرسول (ص)، ولما



١. الحسين وبطلة كربلاء، ص ٣٤، ٣٣.

٢. المصدر السابق.

المحاضرات النسوية

العزيز وما ذكر فيه من نظم الحياة الاجتماعية والأسرية ووضع النبي الدستور والقوانين وفق مقتضيات النبوة والحكمة والدلالة الغيبية كما نوهت إلى وضوح الآيات القرآنية في بعض المسائل الشرعية كمسألة الحجاب للمرأة وبينت توضيح النبي ﷺ بثلاثة عشر معصوم آخرهم قائمهم لحرمة هذا الدين وترسيخ دعائمه، كما تطرقت الأستاذة إلى بعض النقاط التي لها أهمية كبيرة في حياتنا كدعاء العذيلة ومدى أهميته ساعة الاحتضار، وقصص وعبر من حياة الصادقين ﷺ، والوضوء والآثار المترتبة عليه ثم المال الحرام والدعوى على الإمام الحسين ﷺ وكيف نربي أولادنا على أكل الحلال ونبتد الحرام بأدلة تربوية، وأعطت للجاسات مفتاح التوحيد كما عبرت عنه حين تحدثت عن دعاء الصباح، وأخيراً ختمت المحاضرة بذكر توضيحات الإمام الحسين ﷺ للذات المقدسة بالمال والأهل والولد معرجة إلى توضيح سيدة الوفاء أم البنين وولدها أبي الفضل العباس ﷺ الحامل لراية (آله إلا الله).

ضمن سلسلة المحاضرات التوجيهية والإرشادية النسوية التي دأبت أمانة العتبة الكاظمية المقدسة على ديمومتها في رحاب الصحن الكاظمي الشريف وعلى مدار السنة وليومي الخميس والجمعة من كل أسبوع لنشر فكر وثقافة أهل البيت ﷺ وترسيخ مبادئهم السامية بين أفراد المجتمع، وقد تناولت الأستاذة (جنان مجبل) فيها شرح رسالة الحقوق للإمام زين العابدين ﷺ. ومن قول الإمام ﷺ (اعلم رحمك الله أن لله عليك حقوقاً محيطة بك في كل حركة حركتها، أو سكونة سكنتها، أو منزلة نزلتها، أو جارحة قلبتها أو آلة تصرفت بها، بعضها أكبر من بعض وأكبر حقوق الله عليك ما أوجبه نفسه تبارك وتعالى من حقه الذي هو أصل الحقوق ومنه تفرع....) اتخذت الأستاذة جنان مجبل (حق الله الأكبر) عنواناً لأول محاضرة ضمن سلسلة محاضرات شرح رسالة الحقوق، حيث طرحت ضمن المحاضرة محاور رئيسية لخصت كالتالي:

- معنى تكبير الإحرام وأهميتها في الصلاة وهي تنزيه الباري عن كل معبود سواه، وأهمية أصول الدين وفروعه في بناء الأسرة المحمدية المنهج وتوسط العدل والتوحيد والنبوة وذكرت بعدالة الله السماوية قد أرسل النبي ﷺ رحمة والولاية كمالاً للدين مستشهداً بقوله تعالى (اليوم أكملت). كما أشارت إلى بعض الالتفاتات المهمة والتي عدة كمحاور فرعية تضمنتها المحاضرة وكان من بينها أهمية الالتزام وفهم مظلمة السيدة الزهراء وأمير المؤمنين والسيدة زينب ﷺ وتوضيح بعض مفردات الخمس وعاقبة تأخير دفعه، إلى أن انتهت في إرشاد النسوة إلى أهمية تأهيل الفتيات للاقتداء بسيرة السيدة زينب ﷺ وترسيخ مفردة (واجبني من المحامين عنه) في قاموس حياتهن. وابتهاجا بمولد الصادقين والرحمة المهداة من السماء إلى الأرض نبينا محمد ﷺ سيد الأولين والآخرين وحفيده الإمام جعفر الصادق ﷺ وضمن برنامج فعاليات أمانة العتبة الكاظمية المقدسة / قسم الثقافة والإعلام في هذه المناسبة ألقى الأستاذة (جنان مجبل) في يوم الثلاثاء المصادف ٢٩/١٠ على مسامع الزائرات الكريمات محاضرة خصصت لهذه المناسبة السعيدة على قلوب المؤمنين والمؤمنات وقد اختزلت فيها شذرات من حياة سيد البشرية ﷺ وكان فيها شرح مختصر لولادته ﷺ ومنها تطرقت إلى كيفية محافظة المرأة على أسرتها وفق المنهج المحمدي وأكدت أن المرأة تشكل نصف المجتمع وعليها ما على الرجل من تكاليف شرعية، ومنها إلى كتاب الله



المرأة بين الثقافة والدين

المرأة عموماً هي الواجهة الاجتماعية الأكثر بروزاً في المجتمع و هي التي حظيت بهوق متميز في أسرتها باعتبارها ركن أساسي فيه مناصفة مع الرجل، والمسلمة هي تلك المكرمة التي خصها البراري عز وجل وذكرها في أسمي آيات ذكره الحكيم، وما قوله تعالى: (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) ^(١)، ألا خير دليل وبرهان، قالباري عز وجل قد وعد المؤمنات منهن بخير العاقبة والمآب، وهي تلك التي بيّضت بهواقفها الأثيرية الصحائف، وعبرت عن سمو شخصيتها الانسانية الاثيرة بأطروحة تربية ثقافية للأجيال فأخروا يتداولونها عبر الأزمان، هي نفسها التي أدت دوراً مشرقاً ورائداً في كافة ميادين المجتمع وأركانه الاجتماعية، فلم تدع فضيلة إلا ولها فيها اليد البيضاء، فبرزت كعالمة ومعلمة وفقهية وطنية وامرأة قانونية ناجحة.

و ايضاً هي التي ظهرت منذ فجر الرسالة الإنسانية في أكثر من جانب علمي وتربوي وجهادي والكثير منهن بشرن بالجنة لثمة أحسان عملهن الدنيوي، وخيرهن هي مولاتنا سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ^(ع) التي ظهرت بأروع المواقف واجلها كوقفتها مع أبيها المصطفى ^(ص) في نشر دينه القويم، وكذلك وقفتها الى جانب زوجها الإمام علي ^(ع) كداعية نسائية تطالب بالحق والشرعية الإسلامية كعطلب إنساني.

ولكن للأسف الشديد لم يطلع العالم على ملكة الكيان الفكري والمعرفي للمرأة الا لاحقاً، وبقي ضياؤها مخفياً في غور المكتبات والكثير منهن بقيت أسماؤهن حبرا على ورق وطويت أوراق الكتب

١. الاحزاب: الآية ٢٥.

القيمة

مآثرهن

العظيمة

في مطوياتها

المنسية دون المسالة الى

نتاجتهن الفكرية الوضاعة،

فالدين هو الوحيد الذي اظهر تلك

المكانة القيمة، من خلال ذكر التاريخ لهن في صفحاته الجهادية الوضاعة، والمرأة عموماً على مر الأزمان قد خضعت للعديد من القوانين وخاصة في مجال عملها خارج المنزل، فكانت أحكام الدين الإسلامي صريحة وواضحة ومنصفة في هذا المجال وعلى الأخص هذا الجانب فبرزت مدى شرعية العمل، فخضعت تحت مجهر دقيق للإحكام والشرائع الدينية التي لا تقبل الخطأ، ومنحها الإسلام اغلب الحقوق التي سلبت منها في ظل المجتمعات الإنسانية السابقة، والتي تجاهلت أبسط حقوقها الاجتماعية، فأتاح لها فرصة العمل بشرطية الالتزام بأوامر الإسلام ونواهيها، وبالأخص عند مشاركتها بعض الأعمال مع أخيها الرجل كالعامل في المؤسسات العامة وغيرها، واستحسننت الآية القرآنية الكريمة عمل المرأة وقوله تعالى: (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ

٢. سورة النحل: الآية ٩٧.

مَا

كَانُوا
يَعْمَلُونَ

(١٧)

فألاية تتيح العمل

بشروط الالتزام بأوامر

الدين ونواهيها، لان في عمله فرصة للانخراط الاجتماعي وفرصة للتعرف على الثقافات المتنوعة، بشرطية الاعتماد عن ثقافة العولة الغربية ذات الأفكار الرجعية البعيدة عن الدين والمعتمد، فوجب على أخواتنا المؤمنات الالتزام بالعفة والحياء والحجاب والابتعاد عن كل ما فيه معصية للخالق، والحجاب ليس عائق امام المرأة في تأدية مسيرتها العملية بل يزيد من رونقها وسمو شخصيتها الإنسانية ويضعها في مقدمة النساء الأثيرات بحيث تصبح أسوة لغيرها من النساء في المجتمعات الأخرى، فاتخذني أيتها المؤمنة من حجابك الشرعي ساتراً يقيك من سهام الأبصار التي تزيد من آثامك وتخفف من حسناتك في ميزان أعمالك، يوم لا ينفخ فيه مال ولا ينون الا من اتى الله بقلب سليم واتبعي أحكام دينك وشرائعه المقدسة للنجاة بنفسك من مخاطر الأثام الدنيوية.

صناعة الحرير

أنماط من (النظم الاجتماعية) التي كانت ستظل لولا هذه التوجهات، التي كانت مدفونة في حواضر وسط آسيا.

ظل النشاط الاقتصادي وعلى الدوام هو العامل الأهم، الذي اظهر آثار كبيرة وعظيمة على جميع الأمم والمجتمعات دون استثناء، ويكفي لبيان أثره وأهميته أن طريق الحرير أدى إلى تراكم المخزون العالمي للذهب في الصين، حيث اشتهرت هذه الدول بصناعة الحرير بأنواعه (الطبيعي، والمطعم)، وأهملت تجارة الذهب قليلاً مما زاد على المخزون الطبيعي، حيث ازدهر طريق الحرير واشتهرت أكثر دول غرب وشمال الصين وآسيا كلها والمناطق القريبة حيث جلبت إلى هذه الدول (الطيور والحيوانات النادرة والمجوهرات والتوابل والاولانى الزجاجية والعملات الذهبية والفضية) من الغرب، و(الأطعمة والأزياء وزخارفها) من غرب آسيا وآسيا الوسطى، وفي نفس الوقت صدرت (المحاصيل والمنتجات والتكنولوجيا الصينية) مثل الحرير وصناعة الورق و فن الطباعة والاولانى المحلية بماء الذهب والاولانى الخزفية والديناميت.

طبيعة جميلة وخالبة بأشجارها وثمارها وبحارها ومخلوقاتها الغريبة وأنواعها وإزهارها وعطورها وألوانها الزاهية، حيث سخرها الله سبحانه وتعالى للبشرية، ورزقهم كل ما يحتاج إليه من خلالها، وقد ذكر البخاري جل وعلا شأنه في القرآن الكريم كل ما وهبه لعامة الناس وللمؤمنين خاصة في معظم الآيات والسور فقال: (إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ) الحج: ٣٣.

لقد اكتشف الصينيون صناعة الحرير حوالي سنة (٢٠٠٠) قبل الميلاد، وعرفوا في هذا الوقت المبكر فنوناً مبهرة لإنتاج صنعته وتطريزه، وقد أذهلت هذه الصناعة الناس قديماً، فسعوا لاقتناء الحرير بشتى السبل، حتى أنهم كانوا يحصلون عليه مقابل وزنه بالأحجار الكريمة، وقبل خمسة آلاف سنة بدأ الحرير يأخذ طريقه من الصين إلى أرجاء العالم، ليس الحرير وحده بالطبع، وإنما تسربت معه بضائع كثيرة، ما لبث انتقالها من الصين وأقاصي آسيا، إلى أواسط آسيا وشمال أفريقيا ووسط أوروبا، أن اتخذ مسارات محددة عرفت منذ الزمن القديم باسم طريق الحرير في واقع الأمر، فإن طريق الحرير لم يكن طريقاً واحداً، وإنما شبكة من الطرق الفرعية التي تصب في طرق

أكبر أو بالأحرى في طريقين كبيرين، أحدهما شمالي (صيني) والآخر شتوي كانوا يسلكونه في زمن الشتاء، والذي يجمع بين هذه السبل والمسارات جميعاً هو أنها مسالك للقوافل المتجهة من الشرق إلى جهة الغرب، لتمر في طريقها ببلدان ما لبثت أن ازدهرت مع ازدهار هذا الطريق التجاري الأكثر شهرة في العالم القديم.

انتظمت مسارات طريق الحرير منذ القرن الخامس قبل الميلاد، وظلت منتظمة لألف وخمسمائة سنة تالية، حيث أصبح طريق الحرير خلالها معبراً ثقافياً واجتماعياً ذا أثر عميق في المناطق التي يمر بها، ولم يتوقف شأن طريق الحرير على كونه سبيل تجارة بين الأمم والشعوب القديمة، وإنما تجاوز (الاقتصاد العالمي) إلى آفاق إنسانية أخرى، فانتقلت عبره (الديانات، وأخبار الحضارات) فعرف العالم بأكمله الإسلام وعرفت قارة آسيا لبقية العالم، وهناك مساوئ عرفت وانتقلت مع هذه التجارة ومنها(البارود) فعرضت الأمم الحروب المدمرة، وجراء هذه الأحداث حدثت طفرة كبرى في تراث الإنسانية مع النشاط للتدويني الواسع (صناعة الورق) الذي سهّل أمور اجتماعية وتجارية كثيرة، وانتقلت عبره



شورية الفطر بالذرة

حتى يصبح لدينا سائل ثقيل ..
 - نضع الزبدة وزيت الزيتون والفطر على النار ونقلبه باستمرار..
 - نضيف الذرة بعد تصفيتها وتقلب قليلاً ثم نضيف الماكي
 والفلفل الاسود ..
 - يضاف الماء الساخن ويترك يغلي ..
 - نضيف نصف كمية الشورية إلى خليط البطاطس ونستمر
 بخلطه لدقائق قليلة ..
 - نسكب الخليط في القدر ونضيف عليها الكريمة وإذا احتاج
 ملح حسب الذوق ..
 - تترك تغلي حتى تتضج.

المقادير

- علبه فطر طازج ١
 - ١ ك ذر
 - بطاطس متوسطة الحجم تقطع مكعبات ..
 - ١ ك كريمة خفق ..
 - ١ ك ماء ساخن .. مكعب ماضي..
 - ٢ ملعقة زبده
 - م ط زيت زيتون...
طريقة العمل
 - تسلق البطاطس ثم نضعها في خلاط مع قليل من ماء السلق.

عصير الكيوي والفراولة

المقادير

١ ثمرة كيوي
 ٤ ثمرات فراولة
 نصف ليمونة
 ١ كوب ماء
 ٢ م ط من السكر
 مكعبات من الثلج

طريقة التحضير

نضع جميع المقادير في الخلاط
 ونخلطها جيداً باستثناء مكعبات
 الثلج تضاف إليه عند التقديم.



الكرز



توجد فاكهة الكرز على نوعين، النوع الحامض الذي يتحمل درجة حرارة أعلى من النوع الحلو والذي يظهر في أواخر الشهر الرابع ويستمر إلى مطلع الشهر الثامن وموسمه أطول من موسم الأول، وتميل هذه الفاكهة إلى اللون الأسود اللامع الصافي كلما كانت أكثر حلاوة، وتوجد مئات الأشكال منها وأكثرها شهرة الموجودة في أمريكا الشمالية، وتكون كبير الحجم وحبته على شكل قلب ذات لون أحمر داكن، وللكرز فوائد كثيرة فهو غني بالأملاح المعدنية مثل البوتاسيوم الذي يساعد الجسم على التخلص من أملاح الصوديوم الضارة بالأوردة المتصلبة، وهو ذو خاصية قلبية مما ينصح بعدم تناوله قبل الطعام لأنه يوقف الأحماض فيسبب عسراً في الهضم، هذا ويفيد الكرز مرضى الروماتيزم إذ يساعدهم على مقاومة الالتهابات إذا ما تناولوه أيام.

بكميات كبيرة، كما أنه يحمي من أمراض القلب وضغط الدم المرتفع، وتناول الكرز يساعد على تهدئة الجهاز العصبي وينظف الدم من السموم، لذا فهو مهم جداً لمن يعاني أمراض الجهاز الهضمي والعصبي والبولي وأمراض الروماتيزم والعظام، وللكرز طريقة خاصة في التخزين حيث يلين غير الناضج منه ويسود إذا ما ترك في الغرفة ودرجة حرارة معينة لذلك ينصح باختيار الكرز الذي لا يزال ملتصقاً بسيقانه الخضراء كونه يعيش مدة أطول، كما يجب عدم غسله إلا قبل فترة وجيزة من التقديم، كما ينصحون بوضعه في كيس بلاستيك مفتوح، وأن يوضع بداخله منديل ورقي لامتصاص الرطوبة على ألا تتجاوز مدة تخزينه في الثلاجة أكثر من ثلاثة أيام.

الإسراف في الطعام

للإنسان نتيجة الشبع الزائد وهذا الأمر ملموس فعلاً، فإن الإنسان يتقل عند الأكل الكثير، ولا يبقى لديه نشاط في تأدية واجباته العبادية حتى أنها تخلو من موقع الشوق والرغبة، وبالعكس في حالة ما إذا تناول طعاماً خفيفاً، فسيكون دائماً على نشاط في حركة الإيمان، ويؤدي عباداته ووظائفه في وقتها المعين لها، ثم إنه ينضّر أيضاً من وجه آخر، فإن من عود بدنه شيئاً اعتاده، فإذا عوده كثرة الأكل أو أكل الأطعمة المتنوعة فربما تعذرت في بعض الأحوال لفقر أو غيره، وحينئذ يفقد البدن ما كان معتاداً فتتحرف صحته.

حرص النبي وأهل بيته عليهم السلام في وضع نظام غذائي يوقى الإنسان من ضرر الشبع حيث قال رسول الله ﷺ: (ما ملأ آدمي وعاء، شراً من بطنه، فإن كان لا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه)^(١)، وقال ﷺ: (إياكم وفضول المطعم فإنه يسم القلب بالقسوة ويبطيء بالجوارح عن الطاعة ويصم الهمم عن سماع الموعظة)^(٢)، وفي هذا الحديث تحذير واضح من الطعام الزائد عن الحاجة كما أنه يدل على علاقة التغذية بالمسائل الأخلاقية، فأعطى ﷺ الضرر المعنوي

إن الإسراف في الطعام بكثرة المأكولات والمشروبات يضر بجسم الإنسان ويعرض بدنه لمختلف الأمراض كسوء الهضم والتهاب الأمعاء وقد تصل أحياناً للأمراض الخطيرة كمرض السكر وضغط الدم وارتفاع الدهون... الخ، وقد نبه القرآن الكريم عن خطورة الأكل الزائد عن الحاجة بقوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشَابِهًا وَغَيْرَ مُشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)^(٣)، كما

٢. مشكاة الأنوار

٣. الأخلاق في القرآن

١. الأنعام: ١٤١



فوائد الخضاب بالحناء

علاج التهاب القولون أو الغليظ. إلى ذلك تجد الروايات عن أهل البيت النبوي الطاهر تتحدث عن فوائد كثيرة للحناء وفيما يلي بعض تلك الروايات:

قال الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام): الحناء يذهب بالسهك، يزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة، ويحسن الولد (مستدرك سفينة البحار، وعنه (عليه السلام): (من أظلى فتدلك بالحناء من قرنه إلى قدمه نفي عنه الفقر) (مستدرك سفينة البحار، وعن الحسن بن موسى قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من أظلى واختضب بالحناء أمنه الله من ثلاث خصال: الجذام والبرص والآكلة^(١))، إلى طلية مثلها) (مستدرك سفينة البحار).

١. والمرض المبرعنه في بعض الروايات بالأكلة هو السرطان ومن أنواعه الساكروما، وهذا ما أيده الطب الحديث كما تقدم

أثبتت الدراسات المصرية، أن قدماء المصريين استخدموا مسحوق أوراق الحناء في تحنيط جثث الموتى لعدم تعفنها ويرجع ذلك إلى أنها مقاومة للفطريات والجراثيم البكتيرية.

كما أن عجينة أوراق الحناء تقيد أيضا في حالات الإصابة بالقرع الإنكليزي والقرع العادي والإصابة الفطرية الناتجة عن أمراض الجرب الجلدي للإنسان والحيوان. وحديثا، ثبت فعالية أوراق الحناء ضد بعض أنواع السرطان منها مرض الساكروما SAKROMA، وتستخدم ضد التقلصات المعدية والعمل على إزالتها، ولها تأثير مشابه لتأثير فيتامين ك (vit.k) اللازم لوقف الإدماء والنزيف الداخلي، وفي علاج صداع الرأس وتضخم الطحال وتعمل على تخفيض ضغط الدم المرتفع. وتؤدي إلى تقوية القلب وتشيطه، كما أن لها فعالية مرتفعة في علاج ضيق الشرايين والعمل على توسيعها، تقيد في

أوراق الحناء تحتوي على مواد جليكوسيدية مختلفة أهمها المادة الرثيسية المعروفة باسم (اللاوسون) وجزيئها الكيماوي من نوع ٢- هيدروكس-١، ٤- نفثوكينون أو ١، ٤ نفثوكينون. وهذه المادة هي المسؤولة عن التأثير البيولوجي طيبا، وكذلك مسؤولة عن الصبغة واللون البني المسود ونسبتها في الأوراق حوالي ٨٨٪ لنوع الحناء Limermis بالمقارنة بالصنفين ذو الأزهار البيضاء والحمراء البنفسجية، ونسبة الجليكوسيد في أوراق كل منهما هي ٥، ٦٪، ٠٪ على الترتيب.

تزداد كمية المواد الفعالة وخاصة مادة اللاوسون في أوراق الحناء كلما تقدم النبات في العمر والأوراق الحديثة تحتوي على كميات قليلة من هذه المواد عن مثيلتها المسنة.

بجانب ذلك تحتوي على حمض الجالليك ومواد ثانوية تصل نسبتها بين ٥-١٠٪، ومواد سكرية وراتنجية نسبتها حوالي ١٪ قد



متطلبات غذائية للمرأة الحامل

الألبان، والبيض، كما يجب عليها استخدامها للكميات الزائدة من الطاقة في عمل الآتي:
- نمو الجنين وتكوين الأنسجة الجديدة.
- توفير احتياجات أجهزة جسم الجنين من الطاقة.
- تكوين الدهون التي تخزن أثناء فترة الحمل.

كمية السعرات الكلية في بعض الحالات كما في النساء الحوامل النشيطات أو المصابات بسوء التغذية إلى (٣٠٠٠) سعرة حرارية، أي بزيادة تبلغ (٨٠٠) سعرة حرارية قبل الحمل، وأن نسبة الزيادة في الطاقة الكلية نتيجة الحمل تعادل (١٥٪) وهي أقل من الزيادة المطلوبة في العناصر الغذائية الأخرى، لذا يجب أن تتناول المرأة الحامل أغذية منخفضة

في محتواها من الطاقة وعالية القيمة الغذائية، مثل اللحوم

تمر النساء خلال فترة الحمل بثلاث مراحل رئيسية تستمر كل مرحلة ثلاث أشهر، وتختلف معدلات التغذية من ناحية الكمية والنوعية وفقاً لكل مرحلة، حيث تزداد المتطلبات الغذائية في الفترة الأخيرة من الحمل عن بدايته، والمتطلبات الغذائية في الثلث الأول من الحمل أقل من الثلث الثاني وأقل من الثلث الثالث، كما تحتاج المرأة الحامل إلى زيادة كمية ما تتناوله من العناصر الغذائية قبل الحمل، ولكن مقدار الزيادة يختلف من عنصر غذائي إلى آخر، فعلى سبيل المثال كمية الزيادة في الطاقة تكون في حدود (١٥٪)، بينما في حالة حمض الفوليك تبلغ (١٢٪)، وتحتاج المرأة للطاقة الكلية إلى كمية من السعرات قبل الحمل تعادل (٢٢٠٠) سعرة حرارية يومياً، ويجب زيادة هذه الكمية من الطاقة خلال فترة الحمل بمقدار (١٥٠) سعرة حرارية خلال الثلث الأول من الحمل وتزداد لتصل إلى (٣٠٠ - ٣٥٠) سعرة حرارية خلال الثلثين الثاني والثالث من الحمل، وقد تصل





ما سبب أن الصينيين والكوريين واليابانيين متشابهين؟

أصلاً قبائل من القطب الشمالي هاجرت منذ عشرات آلاف السنين إلى الجنوب لتستوطن آسيا كلها وبعض مناطق أمريكا الشمالية، وكان قد نما لهم خلال قرون التطور نسيج إضافي في باطن جفونهم ليحمي عيونهم من البرد الشديد والرياح القارصة ووهج الثلج الباهر في ضوء الشمس، كذلك انبعتج أنوفهم قليلاً وضاعت مناخيرهم لإقلال تعرض رئاتهم للرياح الباردة، ولسرعة تسخين الهواء الذي يستشقونه، فكان هذا التشابه بينهم ناتجاً من تشابه عيونهم اللوزية وأنوفهم المفلطحة.



الأجدر بالذكر لأنهم من المغول الأصليين وهكذا خلّق أجدادهم، وليس كما يدعي البعض أنها بسبب القبلة الذرية، وهذه سلالاتهم الأصلية...

مجموعة الأجناس المغولية (Homo mongolicus):

تنقسم مجموعة الأجناس المغولية إلى ثلاث شعب، وهي:

- المغول الأصليون في شرقي آسيا.
- مغول الملايو وجزر الهند الشرقية.
- الهنود الحمر في أمريكا.

والفروق بين هذه الشعب الثلاث طفيفة، إذ تعد الشعبة الأولى أحدث صورة للجنس المغولي وتمثل فيها أظهر صفات هذا الجنس، وهي العين المغولية أو العين المائلة، أما الصورة القديمة للجنس المغولي، فهي التي يمثلها اليوم مغول (الملايو) وهنود أمريكا، ويعد (الإسكيمو) شعبة من مغول أمريكا، والصفات العامة للجنس المغولي هي الشعر المستقيم والبشرة الصفراء والرأس العريضة والفك المتوسط البروز وعظام الخدين البارزة والأنف المتوسط العرض والقامة المتوسطة نحو (١٦٠) سم، ويقول العلماء أن عيون الآسيويين قد اتخذت شكلها اللوزي المميز، لأن نسيج جفونهم اسمنك من جفون الأجناس الأخرى مما يجعلها أكثر ضيقاً، وسبب هذا هو أن الآسيويين

التغلب على الطباع السيئة

جلس عجوز حكيم على ضفة نهر، وراح يتأمل في الجمال المحيط به ويتمتم بكلمات، لمح عقرباً وقد وقع في الماء، وأخذ يتخبط محاولاً أن ينقذ نفسه من الغرق، قرر الحكيم أن ينقذه، مد له يده فلسعه العقرب، سحب يده صارخاً من شدة الألم، ولكن لم تمض سوى دقيقة واحدة حتى مد يده ثانية لينقذه فلسعه العقرب، سحب يده مرة أخرى صارخاً من شدة الألم، وبعد دقيقة راح يحاول للمرة الثالثة، وعلى مقربة منه كان يجلس شاب ويراقب ما يحدث، فصرخ الرجل: أيها العجوز... لم تتعظ من المرة الأولى ولا من المرة الثانية وما أنت تحاول إنقاذه للمرة الثالثة، لم يأبه الحكيم لانتقاد واستغراب ذلك الشاب، وظل يحاول حتى نجح الحكيم في إنقاذ العقرب، ثم مشى باتجاه الشاب وربّت على كتفه قائلاً: يا بني.. من طبع العقرب أن (يلسع) ومن طبعي أن (أحب واعطف)، فلمأذا تريدني أن أسمح لطبعه أن يتغلب على طبعي.





تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر السنوي الرابع الدولي

تحت شعار

الإمامان العسكريان امتداداً للإمامين الكاظمين عليهما السلام

دعوة حسنى لنهج رسالي

للمدة من ٧-٨ رجب ١٤٣٤ هـ

الموافق ١٧-١٨ أيار ٢٠١٣ م

ترسل البحوث إلى العنوان الآتي:

العتبة الكاظمية المقدسة - اللجنة التحضيرية للمؤتمر السنوي الرابع الدولي

أو إلى البريد الإلكتروني con4@aljawadain.org

٠٧٩٠١٩٦٥٣٧٤

٠٧٧١٢٣٧٣٥٦

٠٧٨٠٤١٦٨٣١٥

// للاستفسار:

لزيد من التفاصيل زوروا موقعنا www.aljawadain.org



قَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّيَ إِنَّكَ أَنْتَ الْبَيِّنَاتُ لَسِحْرًا وَإِنَّكَ مِنْ الشَّعْرِ لِحِكْمَةٌ صِدْقًا



تحت شعار

الإمامان العسكريان امتداد للإمامين الكاظمين عليهم السلام

دعوة حسنى لنهج رسالي



تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المهرجان السنوي الثاني للشعر العربي

للمدة من ١٤ - ١٥ رجب ١٤٣٤هـ

الموافق ٢٤ - ٢٥ أيار ٢٠١٣م

تسلم القوائد المشاركة في موعد أقصاه ٣٠ نيسان ٢٠١٣م على العنوان الآتي:
العتبة الكاظمية المقدسة - اللجنة التحضيرية للمهرجان السنوي الثاني للشعر العربي
ممثل اللجنة التحضيرية للمهرجان في قسم الثقافة والإعلام

أو على البريد الإلكتروني:

poetry@aljawadain.org

ولمزيد من المعلومات الاتصال:

07902844924 - 07901828099 - 07713237841